مَنَاسِكُ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ

وَآدَابُ الزِّيَارَةِ النَّبَوِيَّةِ

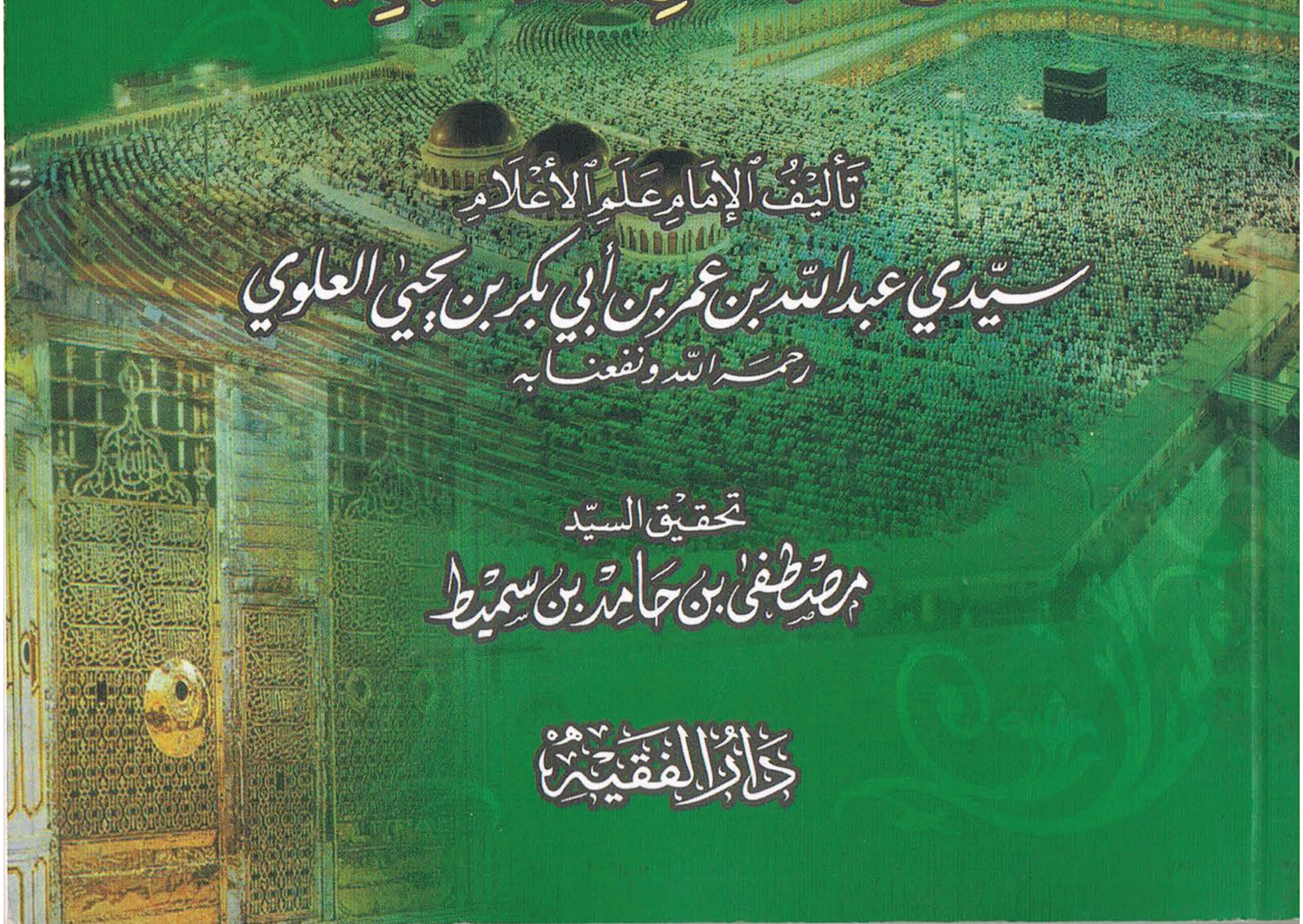

تأليفُ الإمامِ علمِ الأعلامِ

سيّدي عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن يحيى العلوي

رحمه الله ونفعنا به

تحقيق السيّد

مصطفى بن حامد بن سميط

دارُ الفقيه

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

رقم الإيداع بدار الكتب اليمنية

(٧١ — ٢٠٠٥م)

الجمهورية اليمنية — صنعاء

مركز النور
للدراسات والأبحاث

تريم - حضرموت هاتف : ٤١٩٤٤١ - فاكس ٤١٩٤٤٢

توزيـــــع

دار الفقيــه للنشــــر والتوزيــــع

أبوظبي ت: ٦٦٧٨٩٢٠ -٠٠٩٧١٢، فاكس ٦٦٧٨٩٢١ -٠٠٩٧١٢

دبي جوال: ٤٧٨٥٢٢٣ -٠٠٩٧٥٠

اليمن تريم — تلفاكس : ٤١٦٩٦٧ -٠٠٩٦٧٥

مَنَاسِكُ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ

وَآدَابُ ٱلزِّيَارَةِ ٱلنَّبَوِيَّةِ

تَأْلِيفُ ٱلإِمَامِ عَلَمِ ٱلإِعْلَامِ

سيّدي عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن يحيى العلوي

رحمه الله ونفعنا به

تحقيق السيّد

مصطفى بن حامد بن سميط

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان الى يوم الدين.

أما بعد فقد منَّ المولى تبارك وتعالى على عبده الفقير لفضله بخدمة نص مناسك الحج والعمرة للحبيب العلامة الداعي الى الله والدال عليه عبدالله بن عمر بن أبي بكر بن يحيى نفعنا الله بعلومه وبركاته وجعلنا ممن أهتدى بهديه وأفاض عليهم منه نوره اللهم آمين.

ويمكن أن الخص للقارئ العمل الذي قمت به في هذا الكتاب في النقاط التاليه:

أولاً : عمل ترجمة للمؤلف.

ثانياً :ضبط الفحص من أربع نسخ حيث أحببت أن آخذ من كل نسخة أقرب ما فيها الى الصواب أو الأفضل.

ثالثاً : وضع عناوين للمواضيع الجزئية في الكتاب، وقد أبقينا على العناوين التي في النسخة(ج) التي حققها الشيخ محمد حسنين

مخلوف وغالب الظن أنها من زيادات المحقق رحمه الله لعدم وجودها في بقية النسخ.

رابعاً: ضبط ما يحتاج ضبطه بالشكل.

خامساً: التعليق على الكتاب بما يناسب مع لطفه من زياده قيد أو شرط أو نحو ذلك.

سادساً: الإشارة الى أقوال المتأخرين كابن حجر والرملي وغيرهم فيما يذكره الشارح.

وما جد من التعليقات المشار لها هي غالباً من شروح المنهاج المشهورة أعني التحفة والنهاية والمغني وغيرها أذكر النقل عنه.

وأود في آخر هذه الأسطر أن أشير الى أن هناك بعض الإشكالات في النسخ قد أستشكلتها في التحقيق وأرجوا أن يسعفني من أستنار له وجه الجواب وله خالص المنة والشكر كما يرجى التنبيه على أي خطأ أو سهو والله من وراء القصد ومنه التسديد والتوفيق ومنا الزلل والتفريق.

كتبه/ مصطفى بن حامد بن سميط

١٩/ رمضان/ ١٤٢٥هـ

ترجمة المؤلف

نسبه:

هو الإمام الحبر البحر، الراسخ النحرير الهزبر، ابن حجر زمانه، القائم بإظهار الحق وإعلانه، مظهر المعالم، الذي لايخاف في الله لومة لائم، حلال المشكلات، وصاحب الآيات، الحبيب العلامة: عبدالله بن عمر بن أبي بكر بن يحيى باعلوي الحسيني الحضرمي.

مولده ونشأته:

ولد السيد العلامة عبدالله بن عمر بن يحيى في ليلة الجمعة لعشرين خلت من شهر جماد الأول سنة ١٢٠٩هـ بقريتهم المسماه غرف آل شيخ بالجهه الحضرمية.

ونشأ المترجم له على غاية النجابة والصيانة والشهامة، وعلو الهمة وقوة العزيمة في طلب العلوم، وما يرضي به الحي القيوم، فجد وأجتهد في طلب العلوم على أكابر أئمة العلم في عصره، كوالده العلامة عمر بن أبي بكر بن يحيى، وخاله الإمام الفرد نادرة

الدهر طاهر بن حسين بن طاهر، وخاله العلامة عبدالله بن حسين بن طاهر، وعن الحبيبين عمر وعلوي ابني الحبيب أحمد بن حسن بن عبدالله الحداد، وعن السيد الإمام علوي بن سقاف الصافي، وعن الحبيب عبدالرحمن بن حامد بن عمر، وعن الحبيب سقاف بن محمد الجفري، وعن السيد العارف حسين بن حسن العيدروس، وأخذ نفع الله به عن السيد البدل عبدالرحمن بن سليمان الأهدل، وعن الشيخ العارف عمر بن عبدالكريم بن عبد الرسول العطار، وعن الشيخ الصالح حسن بن عبدالله العمودي، وعن إمام العرفان عبدالله بن أحمد باسودان، وأخذ عن السيد الولي محمد بن سالم الجفري ساكن قسم، وعن السيد الإمام عبدالله بن أبي بكر عيديد، وعن السيد العارف علوي بن محمد بن سهل مولى الدويلة ساكن مليبار، وعن السيد الإمام عالي المقام عقيل بن عمر بن يحيى، وعن السيد الشريف يوسف بن محمد البطاح الأهدل، وعن الشيخ عبدالله بن سعد بن سمير، وله غير المشايخ المذكورين من السادة آل أبي علوي وغيرهم من أهل اليمن والحرمين ومصر جمع كثير يطول

عدهم، وكلهم أذنوا له بالتدريس ونشر العلم والدعوة إلى الله تعالى، وقرأ على الكثير منهم العديد من كتب العلوم الشرعية تفسيراً وحديثاً وفقهاً وتصوفاً وآلاتها.

شمائله :

أما فيما يخص شمائله وسجاياه الخيرة فهي كثيرة جداً نقتصر على ذكر نزر يسير منها فمن تلك الشمائل التي تحلى بها:

أنه كان عظيم المحبة والتعظيم لكتب العلم الشريف، كثيراً الإستغراق بقراءتها، ومطالعتها ولا ينفك عن ذلك أصلاً.

وكان رضي الله عنه آية باهرة في استحضار أصول المذهب، وفروعه، لا يُسْأل عن شيء من العلوم إلا وجوابه في طرف لسانه، متبحراً في معرفة المذاهب الأربعة عالماً بمذاهب الصحابة والتابعين والأئمة المنقرضين، عارفاً بدليل كل من الكتاب والسنة.

وكان رضي الله عنه: كثير التعظيم لحملة الشريعة والطالبين للعلم الشريف، يبالغ في تعظيمهم المبالغة الكلية ويخصهم بمزيد تفقد وتعهد وإكرام على من سواهم، ويتولى ذلك بنفسه إكراماً لهم.

وكان رضي الله عنه: قد استوى عنده القوي والضعيف، والدني والشريف، والعبد والصديق في الحق وفي الصدع به، وفي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فكان لا تأخذه في الله لومة لائم، ولا يبالي بما أصابه أو من عاداه، أو آذاه، أو حسده فيما يرضي مولاه.

وكان رضي الله عنه آية باهرة في الكرم والسخاء والإنفاق وإطعام الطعام والصدقة، فاق أهل عصره في ذلك، مقرياً للأضياف الأطعمة الوافرة الفاخرة، ولا تزال الوفود تغدو عليه، ولا يخلو يوماً من الأيام ولا ليلة من الليالي عن أن يقصده عدد من الضيوف، فيفرح بذلك الفرح الكلي، ويزيد سروره كلما كثر عنده الأضياف وكان يقول للأضياف: من أراد البركة كثيرا فليأكل كثيرا .

جهاده في سبيل الله ونصرة الحق:

لقد كان العلامة الحبيب (عبد الله بن عمر بن يحيى) مقداما جريئا في نصرة دين الله وإعلاء كلمة الحق، فقد كان من أوائل المجاهرين بالحق، في حوادث (١٢٦٥هـ) على جماعات يافع من

قبيلة (لبعوس) والتي كانت تتطاحن وتتقاتل فيما بينها داخل تريم وضواحيها وترهب سكانها الآمنين.

كما كان من أوائل الحاملين للسلاح، والمبايعين لخاله العلامة الحبيب (طاهر بن حسين بن طاهر) بالإمارة على المؤمنين الحضرميين عام ١٢٢٤هـ وقد أدت تلك الثورات إلى انكسار تلك القبائل وجلائهم عن القطر الحضرمي.

ومما روي عن شجاعته أن (عبدالله عوض غرامه) حقد عليه وأضمر له الشر، فأرسل إليه بعض عبيده ليأتوا به حياً أوميتاً، وتوعدهم بالقتل إن لم يفعلوا، فلما وصلوا أمام بيته، وناداهم أحدهم أخبر والدته بما يريدون، ويضمرونه من قتله واستأذنها في البروز لهم، فقالت: وهل في مثل هذا استئذان؟ فإن أصحاب رسول الله يسافرون، ويغزون طلباً للشهادة، وقد جاءتك الشهادة إلى باب بيتك، فأخرج متوكلاً على الله ناصراً لدين الله فخرج، وعندما قابلهم أحجموا عنه وارتعدت فرائصهم وعادوا بخفي حنين.

مؤلفاته :

للعلامة الحبيب عبدالله بن عمر بن يحيى عدد من المؤلفات منها:-

كتاب (السيوف البواتر على من يقدم الصبح على الفجر الآخر)

تذكرة المؤمنين بفضائل عترة سيد المرسلين وهي النبذة التي ضمنها الشيخ بابصيل رسالته هذه.

رسالة في مناسك الحج والعمرة.

وله ديوان شعر .

كتاب (الفتاوى الشرعية) الذي لم يجمع في حياته وإنما جمعها نجله الحبيب عقيل بعد وفاة والده فجاءت في مجلد ضخم وقد طبع هذا الكتاب في القاهرة سنة ١٣٩١هـ- ١٩٧١م .

مجموع وصايا ومكاتبات وإجازات وكلام من جمع ابنه عقيل أيضاً.

وفاته رضي الله عنه:

توفي سيدنا الإمام المترجم له في (المسيلة) بعد مضي ثلث الليل ليلة (الاثنين) عشرين جماد الأول سنة ١٢٦٥هـ ودفن بها داخل السقيفة بجانب أخواله طاهر وعبدالله ابني الحسين بن طاهر.

نبذة عن أولاده

قد خلف الحبيب عبدالله بن عمر بن يحيى طيب الله ثراه ستة من الأبناء هم:

العلامة عمر ولد في مدينة الشحر في النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري، وأخذ عن والده وجده العلامة القدوة عبدالله بن حسين بن طاهر، وكان رحمه الله إماماً فاضلاً، وعالماً كريماً، آمراً بالمعروف، ناه عن المنكر، ذا عقل وفهم، قوي الحافظة، عالما تقياً ورعاً. توفي عليه رحمة الله في شهر شعبان سنة ١٢٧٧هـ في مسيلة (آل شيخ).

العلامة محمد بن عبدالله بن عمر بن يحيى كانت له أيادي بيضاء في إخماد الفتن والإضطرابات التي كانت تعصف بالجهة الحضرمية في أوائل القرن الثالث عشر الهجري، وكان عليه رحمة الله سيداً فاضلاً عالماً ناسكاً يحب الخلوة، وقد توفي الحبيب المذكور يوم الأحد في ١١ ربيع الآخر سنة ١٣٠٨هـ في (مسيلة آل شيخ).

العلامة الحبيب عقيل بن عبدالله بن عمر بن يحيى وصفه الباحث (ضياء شهاب) بأنه من مشاهير العلماء ذوي الذكاء الخارق وسعة

الصدر، شهماً شجاعاً، متسعاً في الفنون، ساعياً في إصلاح حضرموت، وقد ولد الحبيب المذكور في النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري وكان خلال صدر حياته شغوفاً بقراءة كتب العلم الشريف وجمعها، وقد أثر عنه أنه اقتنى كتباً جمة مخطوطة ومطبوعة وبعضها من أقدم ما طبع وفيها نفائس لا توجد في غيرها مثل (تاريخ ابن سمرة) اليمني (والحلية لأبي نعيم) ومختصرها في ثمانية مجلدات للعلامة (محمد هاشم بن طاهر) ، وقد كان مساهما في إصلاح وتعمير وادي حضرموت ومن ذلك أنه أقام سداً مهما لري قسم كبير من حضرموت ، وتوفي عليه رحمة الله قبل إتمامه في سنة (١٢٩٤هـ). ومن مؤلفات الحبيب عقيل كتاب مخطوط في مناقب والده العلامة الحبيب عبدالله بن عمر بن يحيى يعرف باسم (تذكرة الأحياء) ، وجمع آثار والده فجمع الفتاوى والمكاتبات والوصايا والديوان .

وأما بقية أولاد الحبيب عبدالله فهم : **أبوبكر وأحمد ومحمد** الطاهر والأخيرين قد انقرض نسلهما.

مراجع الترجمة:

تذكرة الأحياء بذكر نبذة يسيرة من بعض مناقب سيدنا وإمامنا العلامة عبدالله بن عمر بن يحيى جمع ابنه عقيل. مخطوط، تاريخ الشعراء (٣/ ٢٠٨-٢١٢)، عقود اللآل (٢٦٢)، عقد اليواقيت (١/ ١٢٧-١٣٠)، لوامع النور (١/ ١٦٨)، تاج الأعراس (١/ ٢٦٩)، شرف المحيا في تراجم العلماء والأدباء من آل يحيى تأليف الأستاذ محمد بن علوي بن يحيى، نور الأبصار بمناقب الحبيب عبدالله بن طه الهدار (ص ٤١)، نيل الوطر لزباره (٩١-٩٢).

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله، والصلاةُ والسلام على رسول الله، وعلى آله وأصحابه ومن اتبع هداه.

وبعد: فهذا⁽¹⁾ منسك نفيس لم يُنْسَج على منواله، ولم يُحْذ على مثاله، أسلوبُهُ غريب، وترتيبُهُ عجيب، يحصر مهمات النسكين وآداب الزيارة النبوية⁽²⁾ في أوجز عبارة، وأوضح إشارة، لمؤلفه الإمام المحقق، و⁽³⁾العلامة المدقق سيدنا الحبيب عبدالله بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني الحضرمي نفعنا الله به آمين.

---

(١) من قوله ((بسم الله إلى الفاء من فهذا)) ساقط من (أ).

(٢) قوله ((النبوية)) ساقط من (أ).

(٣) هذه الواو ساقطة من (ج).

قال رضي الله عنه(١):

[الإحرام بالحج]

إذا أراد الإحرام بالحج يُطلب منه مائة شيء وثلاثة أشياء.

فالواجب منها ثلاثة:

واجبات الإحرام

- نية الدخول في النسك بقلبه.
- وأن تكون في الحج(٢) مابين فاتحة شوال وفجر يوم النحر، وفي العمرة جميع السنة لغير محرم بالحج أومتحللٍ منه بقي عليه رمي أيام التشريق.
- ومن الميقات.

---

(١) هذه الديباجة ساقطة من (د)، وفي (ب) بدل هذه الديباجة: ((قال سيدنا وشيخنا عبدالله بن الحبيب الفاضل عمر بن أبي بكر بن يحيى نفعنا الله والمسلمين ببركته آمين)).

(٢) قوله ((في الحج)) سلقط من (ب)

سنن الإحرام

والسنن منها(١): ١- قص الشارب(٢)، ٢- ونتف الإبط، ٣- وقلم الأظفار، ٤- وحلق العانة(٣)، ٥- والجماع إن كانت عنده(٤) حليلة، ٦- وتلبيد(٥) شعر الرأس بنحو صَمْغٍ(٦)، ٧- وغسله قبله بنحو

---

(١) من قوله ((فالواجب))إلى قوله ((منها)) ساقط من (أ) و(ج)، نعم في (د) بعد قوله ((منها)) زيادة لفظ ((ستين))، وهو مخالف لما أشارت إليه بقية النسخ أن عدد السنن أربعة وخمسون سُنَّة ولم يتمكن لي تحقيق ذلك؛ لأن النسخة (د) فيها أوراق ناقصة.

(٢) أي يقص ما يُمكِن قصه، ويحلق ما لا يتيسر من معاطفه التي لا يمكن قصها حتى تبدو حمرة الشفة، ويكره استئصاله.

(٣) نعم يكره لمريد التضحية إزالة شيء من نحو ظفره أو شعره.

(٤) في (ب) ((إن كان عنده))، وفي (ج) ((إن كانت له))، وفي (د) ((إن عنده))، والذي أثبتناه هو الموجود في (أ).

(٥) قال في اللسان (لبد شعره ألزقه بشيء لزج) ج٢ ص ٣٨٦.

(٦) قال الإمام النووي(ويستحب أن يلبد رأسه بصمغ أو خطمي أو عسل ونحوها، والتلبيد أن يجعل في رأسه شيئاً من صمغ ونحوه ليتلبد شعره فلا يتولد فيه القمل ولا يتشعث في مدة الإحرام ودليل استحبابه الأحاديث الصحيحة المشهورة في ذلك منها حديث ابن عمر قال(سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل ملبداً) رواه البخاري ومسلم، وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في المحرم الذي خر من بعيره ميتاً (غسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبه، ولاتمسوه بطيب، ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبداً) رواه البخاري ومسلم هكذا (ملبداً) فأما

سدر(١)، ٨- وتمشيطه(٢)، ٩- وتمشيط اللِّحية(٣)، ١٠- وغسل كلِّ البدن(٤)، ١١- وتطييبه(٥)، ١٢- ولبس إزار ورداء، ١٣- وكونهما أبيضين،

البخاري فرواه هكذا في رواية له في كتاب الجنائز ورواه مسلم في كتاب الحج هكذا من طرق، ورويناه من أكثر الطرق(ملبياً) ولا مخالفة، وكلاهما صحيح، وعن حفصة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع، قالت فقلت ما يمنعك أن تحل فقال وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع، قالت فقلت ما يمنعك أن تحل فقال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر هديي) رواه البخاري ومسلم المجموع ج/ ص٧/ ١٩٧-١٩٨، وإنما أحببت الإشارة الى ذلك ونقل دليله لأن بعض المتأخرين ذكر أن ذلك لا داعي له الآن فكيف ننكر هذه السنة مع ورودها في هديه صلى الله عليه وآله وسلم.

(١) في (أ) و (ب) و (د) ((بسدر)).

(٢) قوله ((وتمشيطه)) ساقط من (ج).

(٣) ويسن للمرأة غير المحدة أن تخضب للإحرام يديها إلى كوعيها ووجهها.

(٤) بل ويكره تركه كما في التحفة.

(٥) والأفضل المسك، وخلطه بماء الورد؛ ليذهب جرمُهُ. ولم يذكر المصنف تطييب الثوب وظاهر اقتصاره على تطييب البدن أنه لا يسن تطييب الثوب وهو ما اعتمده ابن حجر في التحفة فقد صرح بكراهته، لكن ذكر الإمام النووي في المنهاج سنيته واعتمدها الرملي في النهاية والخطيب في المغني.

١٤- وجديدين، ١٥- ولبس نعلين(١)، ١٦- وصلاة ركعتين(٢)، ١٧- و(٣)بنية الإحرام(٤)، ١٨- ويقرأ في الأولى بعد الفاتحة(٥) ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾، وفي الثانية بعدها(٦) ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾، ١٩- وصلاتهما في المسجد إن كان في الميقات مسجد، ٢٠- و(٧)الإحرام من أول(٨) الميقات(٩)، ٢١- و(١٠)ابتداء سيره نحو مكة

---

(١) والاولى كونهما جديدين.

(٢) ويحرمان في وقت الكراهه في غير الحرم.

(٣) الواو ساقطة من (ب).

(٤)ظاهر صنيع المصنف أنه لا تشترط النية لحصول سنة الركعتين فيحصل ثوابها إن لم ينوها وهو ما اعتمده الخطيب في المغني والرملي في النهاية، واعتمد الشيخ زكريا الأنصاري وابن حجر في التحفة عدم حصول الثواب حينئذ ، نعم محل الخلاف كما قاله ابن حجر مالم ينو عدم ركعتي الإحرام وإلا لم يحصل له ثواب اتفاقا.

(٥) قوله ((بعد الفاتحة)) ساقط من (د).

(٦) قوله ((بعدها)) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(٧) في (ب) ((أو)) بدل الواو ولا يخفى فسادها.

(٨) قوله ((أول)) ساقط من (أ) و (ج).

(٩) هنا زيادة في (د) وهي ((ومابين فاتحة شوال وفجر يوم النحر))، وقد قَدَّمنا هذه الزيادة في الأصل.

(١٠) الواو هي الثابتة في (ب) و (د)، أما في (ج) و (أ) فالمثبت لفظ ((مع)) والأول هو الظاهر.

وهو مستبقل القبلة.

٢٢- **واستحضاره الدخول في الحج**(١)، ٢٣- وتلفظه(٢) به بقوله(نَويتُ الحج وأحرمتُ بهِ للهِ تَعالى)، ٢٤- وقوله بعد ذلك، ٢٥- و(٣)سراً مع السعي في الطريق(٤):

(لَبَّيك **اللهم** بحَجَّة لَبَّيك، لَبَّيك لا شريك لك لَبَّيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك)، ٢٦- وتكريره(٥) التلبية(٦) هذه بحذف((بحجة)) مدة أيام إحرامه إلى شروعه في رمي جمرة العقبة،

---

(١) قوله ((واستحضاره الدخول في الحج)) زيادةٌ من (ب) و (د)، وهو واجب وإنما أثبتناه في الأصل؛ لأنه على نسق ترتيب ما يطلب من الحاج.

(٢) في (أ) و (ج) و (د) ((متلفظ)) بدل ((تلفظه)).

(٣) هذه الواو ساقطة من (أ) و (ج) و (د).

(٤) قوله ((مع السعيَ في الطريق)) ساقط من (ب).

(٥) في (أ) و (ج) و (د) ((ويكرر)).

(٦) نعم ذلك التكرير يسن فيه رفع الصوت بخلاف التلبية التي مع النية وإلى ذلك أشار الإمام النووي في المنهاج بقوله ((ويستحب إكثارُ التلبيه ورفعُ صوتِهِ بها في دوام احرامه)) حيث قيَّد الرفع بالدوام فقط، نعم الرفع خاص بالرَّجُل فقط.

٢٧- وتكريره لها كلَّ مرة، ٢٨- و(١)ثلاثاً، ٢٩- وجهره بها طاقته(٢)(٣)، ٣٠- وصلاته على النبي صلى الله عليه وسلم بعدها، ٣١- وثلاثا، ٣٢- وبصلاة التشهد، ٣٣- وزيادة السَّلام معها، ٣٤- ورفع صوته بها(٤) أخفض(٥) من التلبية، ٣٥- وقوله بعد ذلك:

(**اللهم** إني أسالك(٦) رضاك والجنة وأعوذ بك من سخطك والنار، **اللهم** إني أريد الحجَّ فيسره لي، واعِنِّي على أداء فرائضِهِ، وتقبله مني، **اللهم** إني نويتُ أداء فرضك في الحج فاجعلني من الذين استجابوا لك ولرسولك فآمنوا بك ووثقوا بعهدك واتبعوا أمرك **اللهم** اجعلني من وَفْدِك الذين رضيتَ وارتضيتَ وقبلتَ **اللهم** يسِّر لي أداء ما نويتُ وتقبله مني ياكريم، **اللهم** قد أَحْرَمَ لك

---

(١) الواو ساقطة من (ب).

(٢) قوله ((طاقته)) ساقط من (ج) و (د).

(٣) أي بحيث لا يُجهِد نفسه ولا ينقطع صوته.

(٤) في (أ) و (ب) بها صوته.

(٥) في (ب) ((واخفض)) بزيادة واو.

(٦) في (ب) ((سالك)) بدل ((أسألك)).

شعري وبشري وحَرَّمْتُ على نفسي النساءَ والطيبَ ولبسَ المحيط ابتغاءَ مرضاتك فَحَرِّم لحمي ودمي على النار، وآمِنِّي من عذابك يوم تبعثُ عبادَك(١))، ٣٦- وثلاثا، ٣٧- وبصوت أخفض من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، ٣٨- ودعاؤه بعد ذلك بما أحبَّ دنيا وأخرى، ٣٩- وملازمة التلبية وما ذُكِر بعد كل صلاة(٢) فرضاً ونفلاً، ٤٠- وأول النهار والليل، ٤١- وآخرهما، ٤٢- وعند الزوال، ٤٣- والسحر، ٤٤- وطلوع الشمس والقمر، ٤٥- ودخول المنزل، ٤٦- والخروج منه، ٤٧- والقيام، ٤٨- والقعود، ٤٩- وازدحام الناس، ٥٠- ولغطهم، ٥١- وحطهم، ٥٢- ورحيلهم(٣)، ٥٣- والصعود، ٥٤- والهبوط(٤).

---

(١) من قوله ((اللهم إني اريد الحج فيسره)) إلى قوله ((وآمِنِّي من عذابك يوم تبعث عبادك)) زيادةٌ من (ب).

(٢) فيقدمها على الأذكار.

(٣) في (ب) ((ورحلهم)).

(٤) ولا تسن التلبية في طوافي الافاضة والوداع، وكذا في طواف القدوم والسعي بعده، وفي القديم تستحب في طواف القدوم بلا جهر.

محرمات الإحرام

ويترك الرجل ١- ستر الرأس(١)، ٢- ولبس كل ما أحاط بالبدن، ٣- أو بعضه.

والمرأة ٤- ستر الوجه(٢)، ٥- ولبس القفازين.

٦- وهما الطيب في البدن(٣)، ٧- والثياب(٤)، ٨- والأكل، ٩- والفراش، ١٠- ودَهْنَ شعر الرأس، ١١- واللحية، ١٢- والحاجب، ١٣- والشارب، ١٤- والعنفقة(٥)، ١٥- وشعر الخدين(٦)، ١٦- وإخراج شعور البدن(٧)، ١٧- وقلم الظفر، ١٨- والجماع(٨)، ١٩- ومقدماته، ٢٠- واستدعاء

---

(١) أي ولو بعضه، ومنه البياض المحاذي لأعلى الأذن.

(٢) نعم عليها أن تستر منه ما لا يتأتى سترُ رأسها إلا به.

(٣) في (ب) ((بالبدن)).

(٤) أي الملبوس فيشمل النعل.

(٥) هي التي ما بين الشفة السفلى والذقن كما في لسان العرب ج ١٠ ص ٢٧٧.

(٦) الذي يظهر أن المصنف كغيره أراد بهذه الأمثله جميعَ شعر الوجه وهو معتمد الشيخ زكريا في الأسنى والرملي في النهاية، واعتمد الشيخ ابن حجر في التحفة استثناءَ شعرِ الخدين والجبهة من الحرمة وكذلك الخطيب في المغني لكنه زاد شعر الحاجب والهدب.

(٧) أي إزالة شعور البدن ومثلها شعر الرأس.

(٨) في (ج) ((وإجماع)) وهي فاسدة.

خروج[1] المني، ٢١- وعقد النكاح، ٢٢- واصطياد كلِّ صيد بري وحشي مأكول.

مكروهات الإحرام

١- الزينة في لباسه، ٢- ومركوبه، ٣- ورحله، ٤- وحضور عقد النكاح، ٥- والتَّرَفُّه في مأكوله، ٦- ومشروبه، ٧- والكلام المحرم[2] والفاحش، ٨- والمتعلق بالجماع والنساء، ٩- والخصام، ١٠- والكحل، ١١- ودهن سائر البدن غير الشعور المارة، ١٢- وإخراج قمل الشعور المارة، ١٣- والملاهي، ١٤- والتجارة، ١٥- وكل ما يشغل القلب، ١٦- والحك بالظفر للشعر ١٧- والحجامة، ١٨- والفصد، ١٩- وخضب[3] شعر رأسه ولحيته بنحو الحِنَّاء[4]، ٢٠- وغسلهما[5] بنحو سِدر[6]، ٢١- ونظره في مرآة[1]، ٢٢- وإنشاد

---

[1] قوله ((مقدماته واستدعاء خروج)) ساقط من (ب).

[2] لعل الكلام المحرم مكروه من حيث الإحرام كالكذب فإنه وإن كان محرماً لذاته فهو مكروه أيضاً من حيث الصوم.

[3] في (ب) ((والخضب)).

[4] في (ب) ((بالحناء)) بدل ((بنحو الحناء)).

[5] في (أ) ((وغسلها)).

[6] اعتمد ابن حجر مقتضى كلام النووي في المنهاج من عدم الكراهة.

شعر مباح، ٢٣- وكل مايلتذ به من مسموع ومشموم وملموس، ٢٤- وشراء الجواري.

فهذه **(المائة والثلاثة)** سبعةٌ وخمسون يُطلب فعل المحرِم لها، وكلها سُنَنٌ إلا استحضاره الدخول في الحج ومن الميقات وبين فاتحة شوال وفجر النحر فواجبات(٢)، وستةٌ وأربعون يطلب منه(٣) تركها، منها اثنان وعشرون الأولى محرمة وباقيها مكروهة(٤).

[السير الى مكة ودُخولُها ودُخولُ المسجدِ الحرام]

سنن ثم يسير إلى مكة، ويطلب منه سبعةٌ وعشرون شيئاً كلها سنن:

الدخول إلى مكة

١- الغسل لدخول(٥) الحرم المُحْرَّمِ صيدُه وشجرُه،

---

(١) في (أ) ((امرأة)) وهي فاسدة.

(٢) من قوله ((وكلها سننٌ)) إلى ((فواجبات)) ساقط من (ب).

(٣) قوله ((منه)) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(٤) من قوله ((منها اثنان)) إلى قوله ((مكروهه)) ساقط من (ب).

(٥) في (ب) ((الدخول)) وهي فاسدة.

٢- والغسل لدخول(١) مكة(٢)، ٣- وبذي طوى(٣)، ٤- ومبيته عندها(٤)، ٥- ودخولها قبل الوقوف(٥)، ٦- ونهاراً، ٧- وبكرةً، ٨- وماشياً، ٩-وحافياً(٦)، ١٠- ومن ثَنِيَّة كَداء(٧) التي فوق مقابر مكة، ١١- والإكثار من التلبية وما بعدها(٨)، ١٢- والحضور، ١٣- والخشوع، ١٤- والتعظيم، ١٥- والوقوف بالمُدَّعى، ١٦- يدعو الله فيه.

---

(١) في (ب) ((الدخول)) وهي فاسدة أيضاً.

(٢) نعم إن اغتسل لدخول الحرم بمحلٍّ قريب من دخول مكة لم يسن له الغسل لدخول مكة.

(٣) أي يسن أن يغتسل بماء البئر التي عندها بعد المبيت وصلاة الصبح به؛ للاتباع، نعم محل ما ذكره المصنف من سنِّية الاغتسال بذي طوى هو لمن جاء من طريق المدينة، أما من جاء من طريقٍ غيرها فيسن له الغسل من مثل مسافتها كما اعتمده الرملي في النهاية والخطيب في المغني، واعتمد ابن حجر في التحفة التفصيل بين ما إذا أراد الدخول من الثنية العليا فيسن له الغسل من ذي طوى أيضا أولم يرد فيغتسل من مثل مسافتها.

(٤) ويسن أيضا صلاة الصبح بها.

(٥) لكن محله ان لم يخش فوات الوقوف.

(٦) محل هذين في الذَّكر، ومحلهما أيضا إن لم يخش نجاسة أو مشقة.

(٧) بفتح الكاف، ويخرج من ثنية كُداء بالضم؛ للاتباع فيهما.

(٨) تقدم أنه لا تسن التلبية في طواف الإفاضة والوداع، وكذا القدوم والسعي بعده.

١٧- ويقول عند وصوله الحرم الذي يحرم صيدُه وشجرُه: (**اللهم** هذا الحرم حَرمُك وأمنك فحرمني على النار، وآمِنِّي من عذابك يوم تبعث عبادك، واجعلني من أوليائك وأحبابك وأهل طاعتك .

وعند وصوله[١] مكة ١٨- هذا، و[٢]١٩- يزيد: (**اللهم إن**[٣] البلدَ بلدُك، والبيتَ بيتُك، جئتُ[٤] أطلبُ رحمتك، وأؤم[٥] طاعتك متَّبِعاً لأمرك راضياً بقدرك مُسْلِماً لأمرك[٦]، أسألُك مسألةَ المُضْطَرِّ إليك، المشفقِ من عذابك أن تستقبلني بعفوك، وأن تتجاوز عني برحمتك، وأن تدخلني جنتك، آيبون تائبون، لربنا حامدون، الحمدُ لله[٧] الذي أقدمنيها سالماً معافى، الحمد لله رب العالمين كثيراً على تيسيرِهِ وحسنِ بلاغه(**اللهم** أنت ربي، وأنا عبدك، والبلد بلدك، والحرم حرمك،

---

(١) في (أ) ((وصول)) وفي (ج) و (د) ((دخول)).

(٢) قوله ((هذا و)) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(٣) لفظة ((إن)) ساقطة من (ب).

(٤) في (أ) ((جئتك)).

(٥) في (أ) ((واداوم)).

(٦) قوله ((مسلما لأمرك)) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(٧) في (ب) ((إلى الله)).

والأمن أمنك، جئت هارباً(١)، إليك راغباً(٢)، وعن الذنوب مُقْلِعاً، ولفضلك راجياً، ولرحمتك(٣) طالباً، ولفرائضك مُؤَدِّياً، ولرضاك مُبتغياً، ولعفوك سائلاً، فلا تردَّنِي خائباً، وأدخلني(٤) في رحمتك الواسعة، وأعذني من الشيطان الرجيم(٥) وجندِهِ، وشرِّ أوليائه وحزبه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم).

٢٠- ويقف إذا رأى (الكعبة) ٢١- ويقول:

اللهم زد هذا البيتَ تشريفاً وتكريماً وتعظيماً(٦) ومهابةً وزِد من شَرَّفه وعظَّمه(٧) وكرَّمه(٨) ممن حجه أو(٩) اعتمره تشريفاً وتكريماً

---

(١) قوله ((هارباً)) ساقط من (ج) و (د).

(٢) قوله ((إليك راغباً)) ساقط من (أ) و (ب).

(٣) قوله ((راجيا لرحمتك)) ساقط من (أ و ب).

(٤) في (ب) ((وأن تدخلني)).

(٥) قوله ((الرجيم)) ساقط من (أ)

(٦) في (أ) و (ج) و (د) ((تعظيماً وتشريفاً وتكريماً)).

(٧) قوله ((وعظَّمَه)) ساقط من (أ) و (ج) و (د) .

(٨) قوله ((وكرمه)) ساقط من (ب).

(٩) في (أ) و (ج) و (د) بالواو.

وتعظيماً وبِراً، **اللهم** أنتَ السَّلام ومنك السلام، فحيِّنا ربنا بالسلام، وأدخلنا برحمتك دارَ السلام تباركتَ ياذا الجلال والإكرام[1] .

٢٢- ويدخل من باب السَّلام[2] ٢٣- ويقول:

(أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم من الشيطان الرَّجيم، بسم الله، و[3]الحمد لله، **اللهم** صلِّ على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد وَسلِّم[4]، **اللهم** اغفر لي[5] ذنوبي، وافتح لي أبوابَ رحمتك).

٢٤- ويُقدِّم رجلَه اليُمنى، ٢٥- و[6]يشتغل بالطواف قبل كلِّ شيء[1]، ٢٦- ويحذر من مزاحمة غيره، ٢٧- ويتلطف بمن زَاحَمَه[2].

---

[1] (١) قوله ((وأدخلنا إلى قوله والإكرام)) ساقط من (أ) و (ب).

[2] (٢) الذي في المنهاج أنه يدخل من باب بني شيبة، وذكر بن حجر في حاشيته على المناسك أنه تغير اسمه إلى باب السلام ص٢٢٤.

[3] (٣) الواو ساقطة من (أ).

[4] (٤) قوله ((اللهم صل إلى قوله وسلم)) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

[5] (٥) في (ب) ((غفرلي)).

[6] (٦) في (ب) ((أو)) وهي فاسدة.

[طواف القدوم]

ثم يشرع في الطواف بالكعبة للقدوم ويطلب منه فيه(٣) مائةُ شيءٍ واثنان.

الواجبات منها تسعةٌ:

واجبات الطواف

١- أن يكون متطهراً من الحدثين، ٢- متطهراً من النجاسة في الثوب والبدن وما يلامسهما، ٣- وساتراً عورته، ٤- ومبتدأً بركن الحجر الأسود(٤)، ٥- وخارجاً بدنُه وملبوسُه عن البيت وساسِهِ وحِجْرِهِ، ٦- وجاعلاً يسارَه إلى البيت، ٧- وداخل المسجد(٥)، ٨- وغير قاصد بمشيه غيرَ الطواف ٩- وسبعاً يقيناً.

---

(١) أي بعد تفريغ نفسه من اعذارها.

(٢) في (ب) ((ويعذر من زاحمه ويتلطف به)).

(٣) قوله ((وفيه)) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(٤) ويشترط أيضاً أن يحاذي للحجر أو لبعضه في مروره عليه ابتداء بجميع شقه الايسر وتأتي الإشارة له في المتن.

(٥) نعم يكره خارج المطاف.

والسنن منها نحو أربعة وستين(١)(٢):

سنن الطواف

١- الاضطباع(٣)، ٢- والاستياك، ٣- واستقبال الحَجَر الأسود، ٤- واستلامُه بيده، ٥- وباليمنى(٤)، ٦- وثلاثاً، ٧- وتقبيله بفمه، ٨- وثلاثاً، ٩- ووضعُ جَبْهَتِهِ عليه، ١٠- وثلاثاً، ١١- وترتيبها(٥)، ١٢- ثم الوقوف(٦) بينه(٧) وبين اليماني، ١٣- ومستقبلاً للكعبة،

---

(١) من قوله ((الواجبات)) إلى قوله ((أربعه وستين)) ساقطٌ من (أ) و (ج) و (د).

(٢) قول المصنف هنا أربعة وستين يوهم المخالفة لما يأتي من أن الجميع أربعة وسبعون مع الواجبات التسع فحينئذ تكون خمسة وستين ، وقد يجاب أن المصنف هنا ذكر لفظه: ((نحو)) وهي تفيد أن العدد يقرب من الأربعة والستين وليس هو.

(٣) هو سنة للذَّكر المُحقق خاصةً ولو صبياً، وعرفه الامام النووي بأنه: جعل وسط ردائه تحت منكبه الايمن وطرفيه على الأيسر انتهى، ثم إن محل سنيته في جميع كل طواف يشرع فيه الرمل، وكذا يسن في السعي.

(٤) في (ب) ((وباليمين)).

(٥) أي الثلاثة المارة بأن يستلم ثلاثاً ثم يقِّبل كذلك ثم يسجد كذلك ، نعم محل سنية هذه الثلاثة للمرأة والخنثى عند خلو جهة الحَجَر من الرجال والخناثى بأن تأمن مجيٌ ونظر رجل غير محرم حالة فعلها ذلك.

(٦) في (ب) ((وقوفه)).

(٧) أي الحجر.

١٤- واستياكه، ١٥- ونية طواف القدوم سبعَ مرَّات بهذا البيت لله تعالى، ١٦- وتلفظه بالنية(١)، ١٧- ودعاؤه هناك، ومشيه بعد ذلك مستقبلاً إلى أن يصير الحَجَر عن يساره ويترك الاستقبال، ١٨- ويحاذيه بجميع منكبه الأيسر(٢)، ١٩- ويستلمه(٣)، ٢٠- وثلاثاً، ٢١- ويقبله، ٢٢- وثلاثاً(٤)، ٢٣- ويسجد عليه، ٢٤- وثلاثاً، ٢٥- وترتيب المذكورات.

---

(١) في (ب) ((النية)).

(٢) هذه الصورة الأكمل، وينبغي أن لا يفعلها إلا مع الخلو؛ لئلا يضر غيره.

(٣) في (ب) ((ويسلمه)).

(٤) قوله ((ويقبله وثلاثاً)) ساقط من (أ) و (ج).

٢٦- ويقول مع الاستلام(١) وما بعده:

(بسم الله، والله أكبر، **اللهم** هذه أمانتي أدَّيتُها، وميثاقي تعاهدتُهُ، فاشهد لي بالموافاة، **اللهم** إيماناً بِكَ، وتصديقاً بكتابك، ووفاءً بعهدك، واتِّباعاً لسنةِ نبيِّك محمَّدٍ صلى الله عليه وَسَلَّم).

٢٧- ثم يرفع رأسَه، ٢٨- ويخرجه مع يده اليسرى وثيابِهِ عن هواء الحَجَر والأساس الذي تحته، ٢٩- ويعيد النية والتلفظ بها مع مقارنة الحَجَر(٢)(٣).

---

(١) في (ب) ((الإسلام)).

(٢) من قوله ((والأساس)) إلى قوله ((الحجر)) ساقط من (ب).

(٣) الذي يظهر أن محل وجوب ذلك فيما لو زالت قدمه عن محلها قبل اعتداله قال ابن حجر في التحفة ((وينبغي لمقبِّل الحجر أن يقر قدميه حتى يعتدل قائماً ؛ لأنه حال التقبيل في هواء البيت بناءً على الأصح أن ثَمَّ شاذرواناً فمتى زالت قدمه عن محلها قبل اعتداله كان قد قطع جزأً من البيت وهو في هوائه فلا يحسب له ، وكذا يقال في مستلم اليماني)) قال الإمام النووي ((الشاذروان بالشين المعجمة وبفتح الذال المعجمة وإسكان الراء، وهو القدر الذي تُرِكَ من عرض الأساس خارج عن عرض الجدار مرتفعاً عن وجه الأرض قدر ثلثي ذراع، قال أبو الوليد الأرزقي في تاريخ مكة طول الشاذروان في السماء ستة عشر إصبعاً، قال أصحابنا وغيرهم هذا الشاذروان جزء من الكعبة نقصته قريش من أصل البناء حين بنوها وهو ظاهر في جوانب البيت لكن لا يظهر عند الحجر الأسود وقد أحدث في هذه الأزمان عند شاذروان)) غريب ألفاظ التنبيه ج١ ص ١٥٢-١٥٣.

٣٠- ويرمل⁽١⁾ في الثلاث الطوفات الأُوَل⁽²⁾⁽³⁾ ٣٠- بأن يهز منكبيه⁽٤⁾ ويقارب خطاه⁽٥⁾ مسرعاً بلا مبالغة - ٣١- ويقرب من البيت بحيث يكون بينهما نحو⁽٦⁾ ذراع.

٣٢- ويقول إذا قابل الباب:

اللهم إن⁽٧⁾ البيت بيتك، والحرمَ حرمك، والأمنَ أمنك، وهذا مقام العائذ بك من النار.

٣٣- ويقول⁽٨⁾عند الركن العراقي⁽٩⁾:

---

(١) أي الذَّكر.

(٢) في (أ) و (ج) و (د) ((الأولى)).

(٣) ويختص الرمل بطواف يعقبه سعي.

(٤) في (ب) ((منكبيك)).

(٥) بأن لا يكون فيه وثوبٌ ولا عدو.

(٦) لفظة ((نحو)) ساقطة من (أ) و (ج).

(٧) لفظة ((إن)) ساقطة من (أ) و (ب).

(٨) لفظة ((يقول)) ساقطة من (أ) و (ج).

(٩) لفظة ((يقول))هنا ثابتة من (أ)و(ح)، وساقطة من (ب) وقد اعتمدنا على النسخة (ب).

(**اللهم** إني أعوذ بك من الشك والشرك والنفاق(١) والشقاق(٢)، وسوء الأخلاق، وسوء المنظر في الأهل والمال والولد).

٣٤- ويقول تحت الميزاب:

(**اللهم** أظلَّني في ظِلك يوم لا ظِلَّ إلا ظلك، واسقني بكأس نبيِّك محمد صلى الله عليه وسَلَّم شراباً هنيئاً، لا أظمأُ بعده أبداً ياذا الجلال والإكرام).

٣٥- ويقول(٣) بين الركن الشامي والركن اليماني:

(**اللهم** اجعله حَجّاً مَبْرُوْرَاً، وذنباً مغفوراً(٤)، وسعياً مشكوراً، وعملاً مقبولاً، وتجارةً لن تبور).

٣٦- ويقول عند اليماني:

---

(١) في (ب) ((الشقاق والنفاق)).

(٢) قوله ((والشقاق)) ساقط من (أ).

(٣) ذكرَ الشيخ ابن حجر في حاشية إيضاح المناسك أن محل سنية هذا الدعاء في طواف حج أو عمره.

(٤) قوله ((وذنباً مغفوراً)) ساقط من (ب).

بسم الله، والله أكبر، و(١)السلام على رسول الله ورحمةُ الله وبركاته، **اللهم** إني أعوذ بك من الكفر والفقر والذل ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة، **اللهم**(٢) ﴿ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾[سورة البقرة آية ٢٠١].

٣٧- واستلامه بيده، ٣٨- وباليمنى(٣)، ٣٩- وثلاثاً.

٤٠- ويقول بين اليماني والحجر:

(**اللهم**(٤) ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾[سورة البقرة آية ٢٠١]، **اللهم** قَنِّعني بما رزقتني، وبارك لي فيه، واخلف عليَّ كُلَّ غائبةٍ لي منك بخير).

٤١- ويُكْثِر من هاتين الدعوتين ٤٢- ويكثر في الرمل – مع الأذكار المذكورة– من(٥):

---

(١) ((الواو)) ساقطة من (ب).

(٢) قوله (اللهم) ساقط من (ب).

(٣) في (ب) ((اليمين)) بدل ((وباليمنى)).

(٤) قوله (اللهم) ساقط من (ب) و (ج).

(٥) قوله ((من)) ساقط من (ب).

(اللهم اجعله حَجّاً مبرُوراً وذنباً مغفوراً وسعياً مشكوراً).

٤٣- ويمشي بهينة في الأربعة الأخيرة، ٤٤- ويكثر فيها بدل هذا: (رب اغفر وارحم، وتجاوز عَمّا تعلم إنك أنت الأعزُّ الأكرم).

٤٥- ويقارب خطاه في جميع طوافه، ٤٦- ويكون مُطرِقاً برأسه(١)، ٤٧- ورافعاً يديه في الدعاء واضعاً لهما تحت صدره(٢) في غيره(٣)(٤)، ٤٨- وخاشعاً، ٤٩- وحاضرَ القلب، ٥٠- ومتدبراً لمعاني الأذكار، ٥١- ومستحضِراً(٥) لعظمة البيت، ٥٢- ومُكَرِّراً للأذكار٥٣- والاستلام، ٥٤- والتقبيل، ٥٥- والسجود كلَّ طوفةٍ،

---

(١) في (ب) ((رأسه)).

(٢) بكيفيتهما في الصلاة.

(٣) قوله ((في غيره)) ساقط من (ب).

(٤) زاد في (أ) و (ج) قوله ((ومتطهراً من الحدثين ومن النجاسة في الثوب والبدن وما يلامسهما، وساتراً عورته، ومبتدئاً بالحَجَر الأسود، وخارجاً هو وملبوسه عن البيت وأساسه وحِجْره، وجاعلاً يساره إلى البيت وداخل المسجد، وغير قاصد بمشيه غيرَ الطواف، وسبعاً يقيناً)). وهذه الزيادة اعتمدنا فيها على النسخة (ب) التي ذكرت مثل هذه الزيادة أول الكلام عن الطواف.

(٥) قوله ((ومتدبراً لمعاني الأذكار ومستحضراً)) ساقط من (ب).

٥٦- ويأتي بها بعد كمال الطواف قبل الركعتين، ٥٧- موالياً بين الطوفات، ٥٨- وبين الطواف وركعتيه(١)، ٥٩- وبينهما والسعي، وأن يركعهما(٢)، ٦١- و(٣)خلف المقام، ٦٢- ويقرأ فيهما الكافرون والإخلاص، ٦٣- ويجهر إذا كانت الشمس غاربةً ويسر(٤) إذا كانت طالعةً(٥)، ٦٤- ويترك الإضطباع فيهما.

٦٥- ويقول بعدهما:(**اللهم** هذا بلدُك الحرام(٦)، والمسجد الحرام، وبيتك الحرام، وأنا عبدك وابن عبدك وابن امتك، أتيتك بذنوب كثيرةٍ، وخطايا جَمَّةٍ، وأعمال سيئةٍ، وهذا مقام العائذ بك من النار فاغفر لي إنك أنت الغفور الرحيم، **اللهم** إنك دعوتَ عبادك إلى

---

(١) ويسن أيضا أن يوالي بين ركعتيه والاستلام وبين الاستلام والسعي.

(٢) لعل الأولى للمصنف أن يقول وبنية الطواف كما فعل في ركعتي الإحرام؛ لما تقدم هناك.

(٣) الواو ساقطة من (ب).

(٤) في (أ) و (ج) ((وسراً)).

(٥) نعم اعتمد الشيخ ابن حجر أنه إن نواها مع ما سُن الإسرار فيه كراتبة العشاء أسر؛ لانها أفضل منها.

(٦) قوله ((الحرام)) ساقط من (ب).

بيتك الحرام وقد جئتُ طالباً رحمتَك مُبتغياً رضوانك، وأنت مننتَ عليَّ بذلك، فاغفر لي وارحمني إنك على كل شيء قدير).

مايطلب تركه في الطواف

والمكروهات وخلاف الاولى نحو ثمانية وعشرين(١):

فيترك(٢) الطائفُ ١- العدوَ، ٢- والالتفات، ٣- والأكل، ٤- والشرب، ٥- ووضع اليد على الفم، ٦- والخاصرة، ٧- والبصاقَ عن يمينه، ٨- ويساره(٣)، ٩- وقبالته، ١٠- والكفَّ للثوب، ١١- والشعر، ١٢- والكلامَ، ١٣- والضحكَ، ١٤- ورفعَ البصر إلى السماء، ١٥- والعبثَ، ١٦- وجعلَ اليدين خلف الظهر(٤)، ١٧- والنظرَ إلى البيت، ١٨- والنظرَ إلى ما يُلهي من مُخَطَّطٍ وغيرِهِ، ١٩- والمشيَ على رجل ٢٠- وحبواً ٢١- وزحفاً(٥)

---

(١) قوله ((والمكروهات)) إلى قوله ((وعشرين)) ساقط من (أ) و (ج).

(٢) في (أ) و (ج) ((ويترك)).

(٣) الذي يظهر من كلام الإمام النووي في المنهاج عدم كراهة البصاق عن يساره ، نعم قال ابن حجر إن أمكنه إن كان طائفاً أن يطاطئ رأسه ويبصق لا إلى اليمين ولا إلى اليسار فهو أولى.

(٤) قوله ((والعبث)) إلى قوله ((الظهر)) ساقط من (ب).

(٥) في (ب) زحفا وحبواً.

بلا عذر، ٢٢- والطواف حاقِناً(١) ٢٣- وحازِقاً(٢)، ٢٤- وحاقِباً(٣) ٢٥- وتائقاً(٤)، ٢٦- ومع كل مُشَوِّش(٥) للخشوع أو ٢٧- فيه إيذاءٌ أو ٢٨- تأذٍّ، بل يسن مع خشيتهما تركَ القرب من البيت والتقبيل وما بعده.

فهذه أربعة وسبعون شيئاً يُطلب فعلُها في الطواف - لكن تسعة منها واجبة فيه(٦) أولها قولنا(ومتطهراً من الحدثين)- وثمانية وعشرون يطلب تركها(٧).

[مابعد ركعتي الطواف]

ثم بعد ركعتي الطواف يُطلب منه أربعة وستون شيئاً:

---

(١) بالبول بأن يطوف وهو يدافع البول.

(٢) بالريح.

(٣) بالغائط.

(٤) للطعام فيأكل حاجته منه.

(٥) في (ب) ((مذهب)).

(٦) في (أ) ((فيسن)) بدل ((فيه)) وهي فاسدة.

(٧) من قوله ((فعلها)) إلى قوله ((ثمانية وعشرين يطلب)) ساقط من (ب).

ا- ستقبالُ الحَجَر، ٢- واستلامُه بيده، ٣- وباليمنى، ٤- وثلاثاً، ٥- وتقبيله، ٦- وثلاثاً(١)، ٧- والسجود عليه، ٨- وثلاثاً، ٩- وترتيبها.

ثم الذهاب إلى زمزم، ١٠- والشرب منها، ١١- والصب على رأسه، ١٢- وشربه(٢) جالساً، ١٣- ومستقبلاً، ١٤- وبثلاثةِ أنفاسٍ، ١٥- ومُسَمِّياً في أول كلِّ نَفَسَ، ١٦- وحامداً في آخره، ١٧- وناوياً بشربه حصولَ خيراتِ الدنيا والآخرة، ١٨- وقائلا قبله:

(اللهم إنه بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ماء زمزم لما شرب له)(٣) وأنا أشربُ منه(٤) لكذا، ويسمي ما أراد - وأهمه المغفرةُ وحسنُ الخاتمة - فافعل لي ذلك بفضلك(٥)، ثم يشرب له،

---

(١) قوله ((وتقبيله وثلاثاً)) ساقط من (أ).

(٢) في (ب) ((يشربه)).

(٣) رواه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك في باب الشرب من زمزم برقم ٣٠٥٣، وأخرجه أحمد في مسنده في كتاب باقي مسند المكثرين في باب مسند جابر بن عبدالله برقم ١٤٣٢٠.

(٤) في (أ) و(ب) ((أشربه)).

(٥) قوله ((فافعل لي ذلك بفضلك)) ساقط من (أ) و (ب).

١٩- وأن ينظر في البئر قبل الشرب، ٢٠- ويقول: الله أكبر(ثلاثا)، ٢١- وينزع الدلو بيده، ٢٢- ويشرب منه.

٢٣- ثم يرجع إلى الحَجَر، و(١)يأتي بالاستلام وما بعده(٢)، ثم يخرج من باب الصفا، ويأتي بالدعاء الذي مَرَّ عند دخول المسجد لكن يقول فيه(٣):(وافتح لي أبوابَ فضلك، وأعذني من الشيطانِ وجنودِهِ) بدل(وافتح لي أبوابَ رحمتك)(٤)

[السعيُّ بين الصفاء والمروه]

ثم يسعى بين الصفا والمروة، ويطلب منه، نحو أربعين شيئاً.

فالواجبات منها:

---

(١) الواو ساقط من (ب).

(٢) ولا يسن أن يأتي الملتزم إلا إن لم يكن طوافه بعد سعي فيأتيه بعد الركعتين.

(٣) قوله فيه ساقط من (ب).

(٤) لقد حاولت أن أجعل عدد السنن يطابق ما جاء في الكتاب وهو أربعة وعشرون سُنَّة ولكن الظاهر من عددها أكثر من ذلك ثم رأيت المصنف ذكر قبيل كلامه على المبيت بمنى أن المطلوبات من قوله ((استقبال الحجر إلى قوله ثم يخرج من باب الصفا)) خمسة وعشرون.

واجبات السعي ١- البداءة(١) في الأوتار بالصفا وفي الاشفاع بالمروة، ٢- وكونه سبعاً يقيناً ذهابه من الصفا إلى المروة(٢) وعوده من المروة أخرى، فعند الشك يبني على الأقل(٣) كما في الطواف، ٣- وكونه بعد طواف العمرة الصحيح فيها(٤)، وبعد طواف القدوم(٥) الصحيح فيه(٦) قبل الوقوف(٧)(٨) أو الركن الصحيح بعده(٩)(١٠)، ٤- وقطع المسافه التي

---

(١) في (أ)و(ج) ((ومبتدأ)).

(٢) لعل هنا كلمة ((مرة)) ساقطة.

(٣) في (ب) آخراً و (د) ((فيبني على الأقل عند الشك))، وفي (أ) و(ب) ((ويبني إلى آخره)).

(٤) قوله ((كونه بعد طواف العمرة الصحيح فيها)) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(٥) في (ب) ((الحج)) بدل ((القدوم)).

(٦) كلمة ((فيه)) ساقطة من (أ) و (ج) و (د).

(٧) أما لو أخر سعي طواف القدوم إلى مابعد الوقوف بعرفة فيلزم تأخيره إلى ما بعد طواف الافاضة.

(٨) قوله ((الصحيح قبل الوقوف)) ساقط من (ب).

(٩) قوله ((أو الركن الصحيح بعده)) ساقط من (ب) ، نعم ذكره في آخر السنن بدون كلمة ((بعده)).

(١٠) أي أو بعد الركن الصحيح بعد الوقوف.

بينهما طولاً(١)، ٥- والاحتراز من الخروج منها يمنةً أو يسرةً(٢)، ٦- وغير قاصد به غيره(٣).

والسنن نحو أربعة وثلاثين سُنَّة:

١- أن يرقى(٤)(٥) على الصفا، ٢- وإلى الدرجة العليا(٦)، ٣- ويستقبل القبلة، ٤- ويستاك، ٥- وقائماً، ٦- وتالياً ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾[سورة البقرة آية ١٥٨]. **سنن السعي**

٧- ويقول:(الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، ولله(٧) الحمد، الله أكبر على ما هدانا، والحمد لله على ما أولانا، لا إله إلا الله وحده لا

---

(١) في (أ) و (ج) و (د) ((وساعياً فيما بينهما)).

(٢) في (ب) آخر السنن ((وغير خارج منه يمينه ويساره)) وفي، (أ) و (ج) و (د) كذلك إلا أنهن أسقطن واو غير وأبدلن يمينه ويساره بـ(يمنة أو يسرة).

(٣) الهاء ساقطة من (ب).

(٤) في (أ) و (ج) ثم يرقى.

(٥) الذَّكَر.

(٦) في (ب) ((العليا)).

(٧) في (ب) ((والله)).

شريك له، له الملك، وله الحمد، يحي ويميت بيده الخير⁽¹⁾، وهو على كلِّ شيء قدير، لا إله إلا الله وحده، صدق⁽²⁾ وعده، ونصر عبده، وأعزَّ جُنْدَه⁽³⁾، وهزم الأحزابَ وحده، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولوكره الكافرون، **اللهم** إنك قلتَ ﴿ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ ﴾[سورة غافر آية ٦٠] وإنك لا تُخلِف الميعاد، وإني أسألك كما هديتني للإسلام أن لا تنزعه مني حتى تتوفاني وأنا مسلم⁽⁴⁾، **اللهم** اعصمني بدينك وطاعتك وطاعة⁽⁵⁾ رسولك، وجنبني⁽⁶⁾ حدودك، **اللهم** اجعلنا نُحبك ونُحب ملائكتَك وأنبيائَك ورُسُلَك، ونحب عبادكَ الصالحين، **اللهم** حَبِّبْنا إليكَ وإلى ملائكتك، وإلى أنبيائك ورسلِك، وإلى⁽⁷⁾ عبادك الصالحين، **اللهم** يسر لنا اليُسرى وجنبنا العُسرى،

---

(١) قوله ((بيده الخير)) ساقط من (أ) وبدل الخير لخير في (ب).

(٢) في (أ) و (ب) انجز.

(٣) قوله ((واعز جنده)) ساقط من (أ) و (ب).

(٤) قوله ((حتى تتوفاني وأنا مسلم)) ساقط من (أ) و (ب).

(٥) في (ب) بدل ((وطاعتك وطاعة)) ((وطواعيتك وطوعيه)).

(٦) في (ب) ((وجنبنا)).

(٧) لفظ ((إلى)) ساقط من (أ) و (ج).

واغفر لنا في الآخرة والأولى واجعلنا من(١) أئمة المتقين)، ٨- ويكرره ثلاثاً، ٩- ويقوله(٢) كلما وصل المروة والصفا، ١٠- ويكرره، ١١- وثلاثاً(٣)، ١٢- ويضيف إليه الدعاءَ بما أحب.

ثم يتوجه إلى المروة، ١٣- قائلاً مع مفارقة آخر درجة(٤): (نويتُ السعيَ للحج سبعاً لله تعالى)، و(٥)مستحضراً ذلك بقلبه، ١٤- وماشياً، ١٥- وحافياً، ١٦- ومقارباً خطاه، ١٧- و(٦)سائراً ١٨- وعلى رجليه، ١٩- وتلقاءَ وجهِهِ، ٢٠- ومُتأنِّياً، ٢١- ومستور العورة، ٢٢- ومتطهراً من الحدثين، ٢٣- ومن النجاسة في الثوب والبدن.

---

(١) زاد في (ب) ((لا)).

(٢) في (ب) ((ويقول)).

(٣) لفظة ((وثلاثاً)) ساقطة من (أ).

(٤) أي من جبل الصفا.

(٥) الواو ساقط من (أ) و (ج).

(٦) الواو ساقط من (ب).

وقبل الخط الذي بجدار[1] المسجد بستة أذرع، ٢٤- يعدو جهدَه[2][3] بحيثُ لا يضر نفسه ولا يؤذِي أو[4] يُؤْذَى حتى يصل[5] بين الخطين اللذين[6] بجدار[7] المسجد والبيت المحاذي له فيترك[8] العدو ٢٥-ويُكثر فيه وفي المشي من[9]:(**اللهم** اغفر وارحم وأنتَ الأعز الأكرم، رب اغفر وارحم[10]، وتجاوز عما تعلم إنك أنت

---

[1] (١) في (ج) ((بجوار)).

[2] (٢) في (ب) ((بعد وجهه)) محل قوله ((بسته أذرع يعدو جهده)).

[3] (٣) ويشترط أن يقصد السنة بعدوه وإلا لم يصح كما يقتضيه كلام ابن حجر خلافاً لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري وموضع من النهاية.

[4] (٤) في (أ) و (ج) و((لا)) بدل ((أو)).

[5] (٥) في (ج) ((يصير)).

[6] (٦) في (ب) ((الذي)).

[7] (٧) في (ج) ((بجوار)).

[8] (٨) في (أ) ((ويترك)) وفي (ب) ((يترك)) بدون واو.

[9] (٩) في (ب) ((منه)).

[10] (١٠) قوله وانت الاعز الاكرم رب اغفر وارحم ساقطه من (أ) و (ب).

الأعز الاكرم(١)، **اللهم** ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾[سورة البقرة آية ٢٠١].

٢٦- ويُكثر بعد ذلك من الذكر والدعاء و(٢)قراءة القرآن، ٢٧- وليكن حاضرَ القلب، ٢٨- وخاشعاً، ٢٩- ومطرقاً، ٣٠- وذاكراً لله(٣)، ٣١- ومصلِّياً على النبي صلى الله عليه وسَلَّم، ٣٢- ومعرضاً عن الكلام والضحك وكلِّ مُلْهٍ، ٣٣- وموالياً بين مرَّاته(٤)، ٣٤- ومُتَحَرِّياً وقتَ خُلوِّهِ(٥)(٦).

---

(١) في (أ وب) وانت الاعز الاكرم.

(٢) قوله (الذكر والدعاء و)ساقط من (أ) و(ب).

(٣) زاد في (أ) لله والذي في (ب) ذاكر الله بدون تنوين.

(٤) وبينه وبين الطواف.

(٥) في (أ) ((خلوة)) بدل قوله ((ومتحريا وقت خلوة))، وساقطة هذه العبارة من (ب)، ثم إن النسخة (ب) ذكرت الواجبات أولاً وقد اعتمدناها في ذلك، أما بقية النسخ فذكرتها آخراً والنسخة (ب) كررت ذكرها آخراً ثم ذكرت جميع النسخ قوله ((فهذه (أربعة وستون) شيئا لكن الستة الأخيرة من قولنا (وسبعا يقينا) إلى آخره واجبة والبقية سنن))، نعم من قوله ((لكن إلى آخره)) ساقط من (ب).

(٦) إلا إن فاتت الموالاة بينه وبين الطواف؛ للخلاف في وجوبها.

[الذهابُ إلى منى والمبيتُ بها ليلة التاسع]

فإذا كان يوم السابع من شهر ذي(١) الحِجَّة يُطلب منه ١- حضورُ الخطبة(٢) بمكة(٣) بعد صلاة الظهر، ٢- والخروج بكرة الثامن إلى منى.

٣- ويقول عند توجهه اليها:

(**اللهم** إياك أرجو، ولك أدعو فبلِّغني صالح عملي، واغفر لي ذنبي، وأمنن علي بما مننت به على أهل طاعتك إنك على كل شيء قدير).

٤- وبعد وصوله إليها:

(**اللهم** هذه منى أتيتها وأنا عبدك وفي قبضتك أسألك أن تمُنن عليَّ بما مننتَ به على أوليائك وأهل طاعتك، **اللهم** إني أعوذ بك من الحرمان والمصيبة في ديني(٤))، ٥- وضحوته(٥) بحيث يصلي الظهر بها

---

(١) قوله ((ذي)) ساقط من (أ) و(ب).

(٢) (وهي خطبة فردة، وهي أول خطب الحج الأربع، والثانية يوم عرفة، والثالثة يوم النحر بمنى، والرابعة يوم النفر الأول بمنى أيضاً) مناسك الحج للإمام النووي.

(٣) ويسن كونها عند الكعبة أو بابها حيث لا منبر.

(٤) من قوله ((ويقول عند توجهه)) إلى قوله ((ديني)) ساقط من (أ) و (ج).

(٥) أي أن الأكمل الخروج الى منى ضُحىً كما نص على ذلك ابن حجر في حاشيته على إيضاح المناسك.

أول وقتها، ٦- والركوب، ٧- وعلى الرحل فيه(١)، ٨- والاكثار من التلبية ومابعدها، ٩- وطواف الوداع قبله(٢) للمكي(٣) والمتمتع، ١٠- وصلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح في منى، ١١- وفي مصلى النبي صلى الله عليه وسلم - وهو(٤) القبة التي هي داخل مسجد منى عند المنارة التي بوسطه(٥)، ١٢- وصلاته عند وصوله إليه ركعتين، ١٣- والنزول ما بين قبلة هذه القبة(٦) ومسجد منحر النبي صلى الله عليه وسَلَّم أقرب إلى قبلة مسجد المنحر، ١٤- والمبيت بمنى، ١٥- والوقوف بها حتى تطلع الشمس على الجبل الغربي(٧) يومَ التاسع(٨).

---

(١) قوله ((فيه)) ساقط من (ب).

(٢) لعلها عقبه؛ لأن طواف الوداع إنما يسن حينئذ.

(٣) في (أ) و (ج) ((في المكي)).

(٤) في (أ) ((وهي)).

(٥) في (أ) و (ب) ((وسطه)).

(٦) في (ب) ((القبلة)) وهي فاسدة.

(٧) هو جبل ثبير المطل على مسجد الخيف.

(٨) قوله ((يوم التاسع)) ساقط من (أ) و (ب).

[السير إلى عرفات ثم الوقوف بها]

١٦- وارتحاله منها عند الطلوع، ١٧- ومشيه إلى نمرة في الطريق التي تلي الجبل المذكور.

١٨- وقوله مع ابتدائه:

اللهم إليكَ(١) توجهتُ، ولوجهك الكريم أردتُ، فاجعل ذنبي مغفوراً، وحجي مبروراً، وارحمني ولا تخيبني إنك على كل شيء قدير) ١٩- والاكثار من التلبية وما بعدها.

٢٠- والنزول بنمرة، ٢١- وعند الصخرة التي(٢) عند الجبل الذي على يمين الذاهب إلى عرفات، ٢٢- والتخييم في ذلك المحل، ٢٣- والجلوس فيه(٣) إلى الزوال، ٢٤- والاغتسال به، ٢٥- وقبل الزوال.

٢٦- والتوجه منه بعد الزوال إلى مسجد إبراهيم صلى الله عليه وسلم، ٢٧- وحضور الخطبة به، ٢٨- وصلاة الظهر به، ٢٩- وقصرها

---

(١) في (ب) ((إلبيك)).

(٢) قوله ((التي)) ساقط في (أ) و (ب).

(٣) في (ب) ((به)).

للمسافر، ٣٠- وتقديم العصر معها(١) له(٢)، ٣١- وقصرهما(٣)، ٣٢- وصلاة سننها(٤) بعدهما ٣٣- وتخفيفها.

٣٤- والتوجه إلى عرفات، ٣٥- والاسراع به، ٣٦- وفيه، ٣٧- والركوب فيه، ٣٨- وعلى الرحل(٥)، ٣٩- والإكثار من التلبية وما بعدها فيه، ٤٠- والوقوف عند الصخرات التي في أسفل جبل الرحمة الذي يصعده الناس بحيث يكون البناء المربع عن يساره وطرف الجبل قبالة وجهه مع تقربه إلى الجبل أكثر من البناء.

٤١- ونيته بقلبه، ٤٢- وتلفظه بها بقوله:(نويتُ الوقوفُ بعرفات للحج(٦) لله تعالى)، ٤٣- وكونه راكباً ٤٤- وعلى رحل ثم قائماً،

---

(١) المعتمد أن هذا الجمع للسفر لا النسك.

(٢) قوله ((له)) ساقط من (أ) و (ج).

(٣) في (أ) و (ج) ((وقصرها)).

(٤) في (ب) ((وسنهما)) بدل ((وصلاة سننها))، ولعل الأصح -إن وجد- هو وصلاة سننهما،نعم قبيلة الظهر تسن قبل الظهر كما في المناسك ص ٣٠٩.

(٥) في (ب) ((الرجل)) ولعله تحريف.

(٦) قوله للحج ساقط من (أ).

٤٥- ومستقبلاً(١)، ٤٦- ومستور العورة، ٤٧- ومتطهراً من الحدثين، ٤٨- ومن النجاسة، ٤٩- وبارزاً للشمس، ٥٠- ومفطرا، وخاشعاً، ٥٢- وحاضرَ القلب، ٥٣- و(٢)فارغاً من(٣) كلِّ مُشَوِّشٍ وعِلاقةٍ(٤)، ٥٤- ومطرقاً، ٥٥- وفي غير مَمَرِّ الناس، ٥٦- ومشتغلاً إلى الغروب بالدعاء والذكر(٥) والتلاوة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، ٥٧- وتائبا بلسانه وبقلبه(٦) من جميع(٧) المعاصي، ٥٨- ومكثراً من الصدقة والإحسان وعتق الرقاب، ٥٩- ومتحرياً الحلالَ في كل ما يستعمله في(٨) هذا اليوم وخصوصاً الأكل، ٦٠- ومستغفرا للمؤمنين والمؤمنات ٦١- وقراءة(قل هو الله أحد) ألف مرة، ٦٢- ومكثراً من

---

(١) في (ب) ((مستقبل)).

(٢) ((الواو)) ساقط من (أ) و (ج).

(٣) في (ب) ((عن)).

(٤) في (ب) ((وعلى قة)) وهو تحريف.

(٥) في (أ) ((بالذكر والدعاء)).

(٦) في (أ) و (ب) و (ج) وقلبه.

(٧) قوله ((جميع)) ساقط من (ب).

(٨) قوله ((في)) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

التلبية وما بعدها، ومن قراءة سورة الحشر، ٣- ومن(لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير)، ٤- ومن(١): **اللهم** اجعل في قلبي نوراً وفي(٢) سمعي نوراً وفي بصري نوراً وفي لساني نوراً(٣)، **اللهم** اشرح لي صدري ويسر لي أمري، **اللهم** لك الحمد كالذي نقول(٤) وخيراً مما نقول، **اللهم** لكَ صلاتي ونُسكي ومحيايَ ومماتي وإليكَ مآبي ولك رب تراثي(٥)، **اللهم** إني أعوذ بك من عذاب القبر، ووسوسة الصدر، وشتات الأمر، **اللهم** إني أعوذ بك مما تجئ(٦) به الريح، **اللهم**(٧) ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ [سورة البقرة آية ٢٠١]، **اللهم** إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً كبيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرةً من عندك

---

(١) قوله ((من)) ساقط من (ب).

(٢) زاد في (ب) واو.

(٣) قوله ((وفي لساني نوراً)) ساقط من (أ) و (د).

(٤) في (أ) و (ج) ((تقول)).

(٥) التراث ما يخلفه الرجل لورثته كما في لسان العرب ج٢ ص٢٠١.

(٦) في (ب) ((تجري)).

(٧) قوله (اللهم) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

تُصْلح بها شأني في الدارين، وارحمني رحمةً أسعد بها في الدارين، وتُب عليَّ توبةً نصوحاً لا أَنْكُثُها أبدا، وألزمني سبيل الاستقامةِ لا أزيغُ عنها أبداً، **اللهم** انقلني من ذُل المعصية إلى عِز الطاعة، واكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمَّن سواك، ونوِّر قلبي وقبري(١)، وأعذني من الشر كله، واجمع لي الخير كله، **اللهم** إني أسألك(٢) الهدى والتُّقى والعفافَ والغنى، استودعتك ديني وأمانتي وقلبي(٣) وبدني وخواتيم(٤) عملي وجميعَ ما أنعمتَ به عليَّ وعلى أحبابي والمسلمين أجمعين، **اللهم** إني أسألك من خير ما سألك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم، وأعوذ بك مما استعاذكَ(٥) منه(٦) عبدُك ونبيُك محمدٌّ صلى الله عليه وسلم.

---

(١) قوله ((وقبري)) ساقط من (أ).

(٢) في (أ) و (ج) ((إنا نسألك)).

(٣) قوله ((وقلبي)) ساقط في (د).

(٤) في (ب) و (د) ((خواتم)).

(٥) في (ب) ((استعاذكه)).

(٦) قوله ((منه)) ساقط في (ب).

٦٣- ويستكثر من الدعاء جهده، ٦٤- ويُكرر كلَّ دعوةٍ ثلاثاً، ٦٥- ويختم(١) بآمين، ٦٦- ويحمد(٢)، ٦٧- ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم أوله وأوسطه وآخره(٣)، ٦٨- ويكثر البكاء.

٦٩- ويبقى واقفاً حتى تغرب الشمس، ٧٠- وينفر بعد غروبها وبعد نفر الإمام، ٧١- ويؤخر المسافر(٤).

مايطلب تركه في عرفات

وليترك(٥) ١- الخصام(٦)، ٢- والعنف، ٣- والكلام -ولو مباحا- ٤- والأكل، ٥- والمعاملات، ٦- والنظر إلى الملهيات، ٧- وضرب الخيمة، ٨- ودخول عرفة قبل الزوال، ٩- وصعود

---

(١) في (أ) ((يختمه)) وفي (ب) ((تختمه)).

(٢) في (د) ((والحمد)).

(٣) في (ب) ((وآخره وأوسطه)) وفي (د) ((وآخره ووسطه)).

(٤) أي يؤخر المسافر صلاة المغرب إلى صلاة العشاء ليصليهما في مزدلفة وإنما قيده بالمسافر؛ لما قدمناه أن هذا الجمع للسفر لا للنسك، ثم إن محل سنية التأخير بالنسبة للمسافر ما إذا ظن وصول مزدلفة قبل مضي وقت اختيار العشاء وإلا صلاهما بالطريق.

(٥) في (أ) و (ب) و (د) ((ويكن تاركاً)).

(٦) في (ب) ((للخصام)).

جبل الرحمة، ١٠- وإيقاد الشموع مع النفر، ١١- وضرب البندق(١) ونحوه.

فهذه واحدة وسبعون يطلب فعلها وإحدى عشرة يطلب تركها.

[النفر من عرفات إلى مزدلفة]

فإذا نفر من عرفة فيطلب منه واحد وخمسون شيئاً:

١- التوجه(٢) إلى مزدلفة، ٢- والنفر راكباً، ٣- والسير بهينة عند الزحمة، والإسراع عند عدمها، والعدو جهده عند السعة، ٤- والاكثار من التلبية وما بعدها، ٥- والمرور في الطريق التي بين الجبل المتصل بجبل عرفات والجبل المقابل له، ٦- وترك الدواب قائمةً عند وصوله مزدلفة، ٧- والاشتغال بالأذان والإقامة، ٨- وصلاة المغرب، ٩- وإناخة الدواب(٣) بعد المغرب، ١٠- وصلاة العشاء بعد

---

(١) في (ب) ((والضرب بالبندق)).

(٢) في (أ) ((بالتوجه)).

(٣) ثم يعقلون الدواب بعد إناختها.

الإناخه(١)، ١١- وحط الأحمال(٢) عن الدواب بعد العشاء، ١٢- وصلاة الرواتب بعده(٣)، ١٣- وإحياء هذه الليلة، ١٤- وترك نفل الصلاة المطلقة فيها(٤).(٥)

١٥- والمكث في مزدلفة إلى دخول نصف الليل الأخير(٦)، ١٦- ودوامه إلى طلوع الفجر، ١٧- والمبادرة بالصلاة(٧) أول وقتها(٨)، ١٨- والارتحال بعدها، ١٩- ولقط حصى جمرة العقبة

---

(١) هذا ما اعتمده الشيخ ابن حجر في التحفة، والذي اعتمده الجمال الرملي في النهاية أن الإناخة تكون بعد الصلاتين جميعاً.

(٢) في (ب) ((الإجمال)) وهو تحريف.

(٣) ثم الوتر.

(٤) قوله ((وترك نفل الصلاة المطلقة فيها)) ساقط من (أ).

(٥) هذا ما اعتمده الشيخ زكريا الأنصاري في أسنى المطالب والشيخ ابن حجر في التحفة من أن إحيائها إنما يكون بالذكر والدعاء فقط دون غيرهما كالنفل المطلق وخالفهم في ذلك الرملي في النهاية والخطيب في المغني.

(٦) وهذا واجب يجبر بدم ويحصل بلحظةٍ من النصف الأخير ولو بالمرور.

(٧) في (ب) ((بصلاة)).

(٨) عبارة المنهاج ((حتى يصلون الصبح مغلسين)) انتهى.

بعدها(١)، ٢٠- والزيادة فيه على السبع، ٢١- وغسله إن احتملت نجاستُهُ، ٢٢- وكونه بقدر الباقلاء(٢)، ٢٣- ومن مزدلفة(٣)، ٢٤- وبلا كسر، ٢٥- ونية الوقوف بها بقلبه، ٢٦- وتلفظه بها بقوله:

(نويت الوقوفَ للحج بالمشعر الحرام لله تعالى)، ٢٧- والاتيان بالنية ولفظها ٢٨- بعد نصف الليل، ٢٩- وبعد الفجر، ٣٠- والركوب، ٣١- والوقوف(٤) بها(٥) بعده، ٣٢- والغسل له(٦) بعد نصف الليل، ٣٣- وبعد طلوع الفجر، ٣٤- وكونه متطهراً،

---

(١) الضمير يعود إلى الصلاة، ولعل الأولى تقديم قوله ((و لقط حصى جمرة العقبة بعدها)) على قوله ((والارتحال بعدها)).

(٢) المعتدلة.

(٣) الذي يسن أخذه من مزدلفة هو حصى يوم النحر فقط كما قدمه المصنف، أما حصى جمار أيام التشريق فتحصل السنة بأخذها من وادي محسر أو من منى من غير المرمي.

(٤) محل سنية الوقوف حيث لا تأذي ولا إيذاء ؛للزحمة مثلا وإلا فتحته.

(٥) لعل الضمير هو ((به)) أي المشعر الحرام.

(٦) أي الغسل في مزدلفة للوقوف بالمشعر الحرام بل وللعيد ولما فيها من الاجتماع انظر (الإيضاح) في مناسك الحج للامام النووي صـ٣٤٠.

٣٥- و⁽¹⁾مستوراً ٣٦- ومستقبلاً⁽²⁾، ٣٧- ⁽³⁾ومكثرا من التلبية وما بعدها، ومن التهليل⁽⁴⁾، ٣٨- ومن التكبير، ٣٩- ومن الدعاء، ٤٠- والصدقة، ٤١- والعتق، ٤٢- وصاعداً على قُزَح⁽⁵⁾ ثم بقربه، ٤٣- وتلاوة ﴿ فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ عَرَفَٰتٖ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلۡمَشۡعَرِ ٱلۡحَرَامِۖ وَٱذۡكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمۡ وَإِن كُنتُم مِّن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ١٩٨ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنۡ حَيۡثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾

[سورة البقرة آية ١٩٨-١٩٩].

٤٤- والدعاء بقوله ﴿**اللهم** كما أوقفتنا فيه وأريتنا إيَّاه فوفقنا لذكرك⁽⁶⁾ كما هديتنا، واغفرلنا وارحمنا كما وعدتنا بقولك⁽⁷⁾ وقولك

---

(١) ((الواو)) ساقط من (ب).

(٢) قوله ((ومستقبلاً)) ساقط من (ج).

(٣) ((الواو)) ساقط من (ب).

(٤) قوله ((ومن التهليل)) ساقط من (أ).

(٥) قال الإمام النووي (وهو آخر المزدلفة وهو جبل صغير وهو المشعر الحرام) مناسك الحج صـ٣٤٥.

(٦) في (ب) ((الذكرك)) وهو تحريف.

(٧) في (ب) ((يقولك)) وهو تحريف.

الحق ﴿ فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ عَرَفَٰتٖ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلۡمَشۡعَرِ ٱلۡحَرَامِۖ وَٱذۡكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمۡ وَإِن كُنتُم مِّن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنۡ حَيۡثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ [سورة البقرة آية ١٩٨-١٩٩]، **اللهم** ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ [سورة البقرة آية ٢٠١]، ٤٥- ودوام الوقوف إلى الإسفار(١) الشديد.

[النفر من مزدلفة إلى منى]

٤٦- والنفر إلى منى قبل الطلوع، ٤٧- والمشي بالسكينة(٢) عند الزحمة، وبالإسراع(٣) عند عدمها، وزيادته فيه عند السعة، ٤٨- وقدر رمية حَجَرٍ في وادي محسر يعدو(٤)، ٤٩- والإكثار من التلبية وما بعدها ٥٠- ومن التكبير.

---

(١) ويكره التأخير إلى الطلوع.

(٢) في (ب) ((بسكينة)).

(٣) في (د) ((والإسراع)).

(٤) قوله ((يعدو)) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

٥١- وقوله في عدو محسر شعراً(١):(٢)

إليـك تَعْـدُو(٣) قَلِقـاً وضـينُها
مُعْتَرِضَـاً في بَطنِهَـا جَنِينُهـا
مخـالفٌ(٤) ديـنَ النصـارى دِيْنُهـا
قد ذَهَـبَ الشَّـحمُ الـذي يَزِيْنُهَـا

وترك ١- اللهو، ٢- والخصام(٥)، ٣- والضرب(٦) بالبارود(٧) وغيرِهِ، ٤- والإيقاد زيادة على الحاجة، ٥- والتفرج على كلِّ ذلك، ٦- والتعجيل بعد نصف الليل، ٧- أو بعد الفجر قبل الصلاة، ٨- أو بعدها قبل الإسفار.

---

(١) قوله ((شعراً)) ساقط من (ب) و (ج).

(٢) القائل هو عمر بن الخطاب كما في المجموع ج٨ ص١٢٧.

(٣) في (ب) ((تعدوا)).

(٤) في (ب) و (ج) و (د) ((مخالفاً)).

(٥) في (ب) ((الخصام واللهو)).

(٦) في (ب) ((والصارب)) وهو تحريف.

(٧) في (أ) و (ب) و (د) ((بالباروت)).

فهذه (**تسعة وخمسون**) إحدى(١) وخمسون يُطلب فعلُها، وثمانية يُطلب تركُها.

[رمي جمرة العقبة بمنى]

ثم يطلب منه بعد ذلك التوجُّه إلى منى، وبهينة عند الزحمة، وبالإسراع عند عدمها، وفي بطن وادي منى لا يمنة ولا يسرة، والإكثار من التلبية وما بعدها، ومن التكبير والركوب.

وقصد جمرة العقبة، وقبل الحط وقبل التعريج(٢) لشغل آخر، ورميها بعد الطلوع وبعد الارتفاع كرمح، واستقبالها(٣)(٤)، وجعل الكعبة عن يساره(٥)، والركوب حال الرمي(٦).

---

(١) هكذا في (د)، وفي (ب) و (ج) ((واحدة))، وفي (أ) ((واحد)).

(٢) في (ب) ((التفريح)) وهو تحريف.

(٣) هكذا في (ب) و (د)، وفي (أ) و (ج) ((واستقبال)).

(٤) مراد المصنف بالاستقبال استقبال جمرة العقبة لا استقبال القبلة؛ لان السنة في ذلك ما ذكره بقوله وجعل الكعبة عن يساره.

(٥) ومنى عن يمينه.

(٦) في (أ) و (ج) ((حالاً)) فقط، وفي (ب) ((حالاً للرمي)).

١- والرمي تحت البناء في ثلاثة أذرع، ٢- وبقربه، ٣- وقصده الرميَ فيه(١)، ٤- وتعداده سبعاً، ٥- والبناء على اليقين عند الشك، ٦- وتسميته رمياً، ٧- وكون الرمي(٢) في بطن الوادي(٣)، ٨- وكون المرمِّي به يُسمى حَجَرَاً(٤)، ٩- وإصابته الموضع(٥) المذكور، ١٠- وكون الإصابة بفعل الرامي، ١١- وعدم قصده غير المَرْمَى(٦)، ١٢- وكونه بيده، ١٣- ونيته مع رمي أول حصاةٍ، ١٤- وتلفظه بها قبله بقوله:(نويت رمي جمرة العقبة سبعا لله تعالى(٧))، ١٥- وقوله(الله أكبر)، ١٧- ومرة مع كل حصاةٍ، ورفع يده حتى يُرى بياضُ إبطه(٨)،

---

(١) وإن لم ينو النسك.

(٢) في (ج) و (د) ((الرامي)).

(٣) قوله ((وكون الرامي في بطن الوادي)) ساقط من (أ).

(٤) المراد كونه من طبقات الأرض كحجر حديد ونقد وعقيق.

(٥) في (ج) ((المواضع)).

(٦) في (أ) و (ج) و (د) ((الرمي)) وهي تكرير لما سبق.

(٧) قوله ((لله تعالى)) ساقط من (أ).

(٨) هذا خاص بالذَّكر.

١٨- وباليمنى(١)، ١٩- وبغير الحجر المَرْمِي، ٢٠- وبالأحجار المأخوذة من(٢) مزدلفة، ٢١- وبطاهرة، ٢٢- ومُغَسَّلة عند الشك في طهارتها، ٢٣- ومن غير كسر(٣) وحش(٤)(٥)(٦) وموقوف(٧) ومملوك(٨) لمن لا(٩) يرضى(١٠)، ٢٤- واحتمال مَن زاحمه(١١)، ٢٥- وترك الإيذاء، ٢٦- والخصام.

---

(١) في (أ) ((وباليمين)).

(٢) في (أ) ((من)) مكررة.

(٣) قوله ((كسر)) ساقط من (أ) و (ب) و (ج).

(٤) قوله ((وحش)) ساقط من (د).

(٥) قال ابن منظور (الحش المتوضأ سمي به لأنهم كانوا يذهبون عند قضاء الحاجة إلى البساتين ، وقيل إلى النخل المجتمع يتغوطون منها) لسان العرب مادة حشش.

(٦) وإلا فيكره.

(٧) ويكره منه.

(٨) في (د) ((مملوك وموقوف)).

(٩) في (ب) ((لم)).

(١٠) فيحرم، إن لم يرض مالكها أما إن رضي فيكره.

(١١) في (أ) و (ج) ((مزاحمة)).

[النزول بمنى وذبح الهدي ثم الحلق]

ثم ينزل بمنى ويُطلب منه في النزولِ(١) النزولُ مابين قبلة مسجد(٢) المَنْحَر(٣) ومسجد الخيف أقربَ(٤) إلى الأول، والتخييم.

وذبح هديه(٥)، وأضحيته(٦) وما عليه من دم إن كان وشرطها(٧):

كونها من الإبل والبقر والغنم، وللضأن سنة(٨) وللبقر والمعز سنتان(٩) وللإبل خمس(١٠)(١١)

---

(١) في (أ) و (ج) بدل ((النزول)) ((منى))، وفي (ب) ((النزول)) بدون ((منى)).

(٢) لفظة ((مسجد)) ساقطة من (د).

(٣) في (أ) ((النحر)).

(٤) قوله ((أقرب)) ساقط من (أ).

(٥) في (أ) و (ج) ((هدي)).

(٦) في (أ) و (ب) و (ج) ((وأضحية)).

(٧) في (ب) ((شروطها)).

(٨) ويَطْعَنُ في الثانية، ومراد المصنف بالسنة أي أن يتّم سنةً ومن لازمه الطعنُ في الثانية، وكذا يقال فيما يأتي.

(٩) ويطعن في الثالثة.

(١٠) في (ب) ((خمسة)).

(١١) ويطعن في السادسة.

و(١)ملكه لها أو(٢) إذنه لمالكها(٣) أو(٤) إذن مالكها له، وسلامتها مما ينقص اللحم نَقْصَاً بَيِّناً كيَسِير الجَرَب، وبَيِّن المرض(٥)، وعَرَج كذلك(٦)، وعور(٧)، وهزال، وجنون، وسلامتها من إبانة قليلٍ أو كثيرٍ(٨) من عُضْوٍ صغير كأذن ولسان، ومن إبانة(٩) كثير من عضو كبير، ونيتها بعد التعيين وقبل الذبح، ودفعها للمساكين أو تركها لهم(١٠) مذبوحة بممرهم.

---

(١) ((الواو)) ساقطة من (ب).

(٢) في (د) ((بالواو)).

(٣) لعل المالك هنا هو الذي تبرع لغيره فيشترط أن يأذن من يريد الهدي أو نحوه لمالكها، ويمكن ان النسخة ((أوإذنه لذابحها)).

(٤) في (ب) ((واو)) بدل أو.

(٥) وهو ما يظهر بسببه الهزال.

(٦) أي بَيِّن بأن يوجب تخلفها عن المشي في المرعى الطيب.

(٧) أي بَيِّن أيضا كما في المنهاج، والمراد به أن يُذْهِب ضوء إحدى عينيها أو أكثر، ولايضر ضعف البصر ولا عدمه ليلاً.

(٨) في (ب) ((كثيراً أو قليلاً))، وفي (د) ((كثير أو قليل)).

(٩) قوله ((إبانة)) ساقط من (ب).

(١٠) قوله ((لهم)) ساقط من (ب) و (د).

والسنة حد شفرته(١)، و(٢)بحيث لا تراه، وسوقها برفق(٣)، وسقيها(٤)، وترك مسكها ونقلها، وسلخها، وقطع ما زاد على الحلقوم(٥) والمرئ(٦)، والودجين(٧)(٨) بعد الذبح قبل مفارقة الروح(٩)، وتوجه الذابح(١٠) ومَنْحَرِها إلى القبلة، ويقول:(١١)

---

(١) الشفرة هي السكين العظيمة.

(٢) ((الواو)) ساقطة من (أ) و (ب) و (ج).

(٣) وإمرار السكين بقوة وتحامل يسير ذهاباً وإياباً.

(٤) في (ب) ((بسقيها)).

(٥) هو مخرج النفس.

(٦) هو مجرى الطعام.

(٧) في (ب) ((الوجين)).

(٨) ((وهما عرقان في صفحتي العنق يحيطان بالحلقوم)) كما في المنهاج والتحفة.

(٩) قوله (بعد الذبح قبل مفارقة الروح) قيد لقول المصنف ((وترك مسكها)) إلى آخره.

(١٠) في (ب) ((بالذبح)).

(١١) في (د) ((وبقوله)).

(الله أكبر(١) بسم الله الرحمن الرحيم، والله أكبر وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى(٢) آله وصحبه وسلم، الله أكبر ولله(٣) الحمد **اللهم** هذا منكَ وإليكَ فتقبل مني).

ويذبح بنفسه أو يحضُر، ويُقَدِّم الواجبَ على المسنون(٤)، ويذبح البقر والغنم(٥)، ويضجعها على الجنب(٦) الأيسر، وينحر الإبل وهي(٧) قائمة ومعقولة اليد(٨) اليسرى(٩)، ويأكل من التطوع، ومن الكبد، ويتصدق بما عداها(١٠).

---

(١) إنما يسن التكبير للمضحي فيسن له ثلاثاً قبل التسمية، وبعدها كذلك.

(٢) قوله ((على)) ساقط من (أ) و (ب) و (د).

(٣) في (ب) و (د) ((ولك)).

(٤) من قوله ((ويذبح بنفسه)) إلى قوله ((المسنون)) ساقط من (أ) و (ج).

(٥) في (ب) و (د) ((الغنم والبقر)).

(٦) قوله ((الجنب)) ساقط من (أ).

(٧) قوله ((هي)) ساقط من (ب).

(٨) عبَّر في المنهاج ((بالركبه)).

(٩) في (ب) ((اليسر)).

(١٠) في (ب) ((عداه)).

ثم يحلق رأسه(١)، ومستقبلاً(٢)، ومبتدئاً بالجانب الأيمن كلِهِ ثم الأيسر، و(٣)متطهراً، ومبلغاً به العظمَ(٤) الذي عند مُنتهى الصدغ(٥)، ومُكَبِّراً بعده(٦)، ودفعة(٧)(٨)، وآخذاً بعده(٩) من لحيته وشاربه وأظفاره(١٠) وإبطه وعنفقته وعانته(١١)، ومتزيناً، ومُتَطَيِّباً(١٢)، وحاكّاً

---

(١) أي الذَّكَر الواضح غير المتمتع، أما الأنثى فتقصر، وأما المتمتع فيقصر في العمرة ويحلق في الحج.

(٢) أي المحلوق.

(٣) الواو ساقط من (ب).

(٤) في (أ) و (ج) بدل ((به العظم)) ((بالعظم)).

(٥) في (ب) و (ج) و (د) ((الصدع)) بالعين المهملة.

(٦) ويسن أن يكبر معه أيضا كما في التحفة.

(٧) قوله ((ودفعة)) ساقط من (ج) و (د).

(٨) أي أن الأفضل أن يحلق أو يقصر الجميع دفعة واحدة.

(٩) قوله ((بعده)) ساقط من (ب).

(١٠) في (ب) ((ظفاره)).

(١١) في (أ) و (ج) ((والعانة)).

(١٢) في (د) ((ومطيباً)).

ناصيته بيده عند الحلق(١)، ومُكَبِّراً(٢)، وثلاثاً ومسميا الحلق(٣)، والحالق رجل ومسلم ومتطهر(٤).

ويقول المحلوق عنده:(**اللهم** هذه ناصيتي بيدك فاجعل لي بكل(٥) شعرة نوراً يوم القيامة واغفر لي ذنوبي).

وبعده(٦)(**اللهم** آتني بكل شعرة حسنةً، وامح عني بها سيئةً، وارفع لي بها(٧) درجةً، واغفر لي وللمحلقين والمقصرين ولجميع المسلمين)، ويدفن شعره(٨).

---

(١) قوله ((عند الحلق)) ساقط من (د).

(٢) أي يسن التكبير أيضا عند الحلق ويسن بعد الحلق أيضا كما تقدم وممن قال بسنية الأول الدميري كما قال ابن حجر في حاشية ايضاح المناسك صـ٣٤٨.

(٣) قوله ((ومسميا الحلق)) ساقط من بقية النسخ ، ولم يظهر لي معنى هذه العبارة ولعل فيها غلط من الناسخ فتكون العبارة الصحيحة ((ومسميا الحالق)) أو ((ومسميا عند الحلق)).

(٤) في (ب) ((ومتطهراً)) بالنصب.

(٥) في (أ) و (ج) و (د) ((كل)).

(٦) ((الهاء)) ساقطة من (ب).

(٧) قوله ((بها)) ساقط من (أ).

(٨) ويتأكد دفن ما يصلح للوصل منه.

[طواف الإفاضة]

ثم يتوجه إلى مكة ويطلب منه السبعة والعشرون التي ذكرناها لدخول مكة غير(١) أنه لا يدخل من ثنية كَداء بل من المحصب(٢)، ولا يلبي بل يكبر إن لم يصلِّ العيد فإن صلاها اشتغل بأي ذكر شاء.

ثم يطوف طواف ركن الحج ويطلب منه المائة والاثنان التي ذكرناها في الطواف لكنه ينوي هنا طواف الركن، ولا يضطبع ولا يرمل(٣) إن كان(٤) قد سعى وإلا فعلهما.

ثم يطلب منه(٥) خمسة وعشرون شيئاً وهي المذكورة بعد قولنا((بعد ركعتي الطواف)) إلى قولنا((ثم يخرج من باب الصفا))(٦).

---

(١) في (ب) و (د) ((إلا)).

(٢) في (ب) و (د) ((محصب)).

(٣) في (ب) ((يرحل)) وهو تحريف.

(٤) لفظة ((كان)) ساقطة من (ب).

(٥) في (ب) ((فيه)).

(٦) هذا وما يأتي مخالف لما نص عليه المصنف فيما تقدم فليحقق في النسخ المعتمدة لمعرفة العدد الصحيح.

ثم يسعى بعد الطواف إن لم يكن قد سعى بعد طواف القدوم ويأتي فيه بالثمانية والثلاثين(١) وهي المذكورة بعد قولنا ((ثم يخرج من باب الصفا))(٢).

[المبيت بمنى ورمي الجمرات الثلاث في أيام التشريق]

ثم يرجع إلى منى، و(٣)يصلي الظهر في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم(٤)، وقد مَرَّ تعريفه، وكذا يصلي فيه(٥) جميعَ الفروض مدة إقامته بمنى، ويبيت بها ليالي التشريق، ويغتسل كلَّ يومٍ بعد الفجر

---

(١) في (أ) و (ب) و (ج) ((بثمانية وثلاثين)).

(٢) وقد تقدم ذكره.

(٣) في (أ) و (ب) و (ج) ((حتى)) بدل ((الواو)).

(٤) وصلاته ثَمَّ أفضل منها بالمسجد الحرام.

(٥) في (ب) و (د) به، وفي (أ) سنة وهذه الأخيرة فاسدة.

وبعد الزوال(١)، ويرمي الجمرات الثلاث بعده وقبل صلاة الظهر، وترتيبها فيبدأ بالتي تلي مزدلفة(٢) فالوسطى فالعقبة.

ويطلب منه عند كل جمرة ستةٌ وعشرون شيئاً(٣) وهي المذكورة بعد قولنا((والرمي تحت البناء))، لكن يسن استقبال القبلة في رمي الثلاث، والمشي(٤) ذاهباً وراجعاً، والوقوف عند الأولى والثانية(٥) بحيث يجعلهما وراءه عن يساره، وفي محل لا يصله الحصى، ولا الزحام، والقيام فيه، والاستقبال، والتكبير، والتحميد(٦)، والتسبيح،

---

(١) الذي اعتمده الشيخ ابن حجر أنه لا فرق بين قبل الزوال وبعده.

(٢) في (أ) و (ج) ((المزدلفة)).

(٣) لفظة ((شيئاً)) ساقطة في (د).

(٤) إنما يسن المشي في اليومين الأولين ويركب في اليوم الأخير وينفر عقبه كما في التحفة، وظاهره اختصاص ذلك بالنفر الثاني وصريح كلام الرملي في النهايه والخطيب في المغني أن الركوب شامل للنفرين.

(٥) ويسن أيضا أن يرميهما من علو.

(٦) في (أ) و (ب) و (ج) ((الحمد)) بدل ((التحميد)).

والدعاء، وبقدر سورة البقرة(١)، وأخذ الحصى من منى أو(٢) غيرها(٣) لا من مزدلفة.

وإذا نفر(٤) نزل بالمحصب(٥) وهو ما بين الجبل(٦) الذي فوق مقابر مكة والجبل المقابل له، و(٧)يصلي فيه باقي صلوات نهاره وصلوات ليله(٨).

---

(١) هذا الوقوف كما قدمه المصنف إنما يسن عند الجمرة الأولى والثانية، ولا يسن له الوقوف عند جمرة العقبة تفاؤلاً بالقبول.

(٢) في (أ) ((بالواو)).

(٣) لكن من غير المرمى ومن غير ما قدَّمه المصنف.

(٤) قوله ((نفر)) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(٥) مراد الشارح أنه ينفر وبعد نفره ينزل بالمحصب.

(٦) قوله ((وهو ما بين الجبل)) ساقط من (أ).

(٧) هذه الواو ساقطة من (ج).

(٨) والسنة أن يصلي به العصرين والعشائين وأن يرقد رقدة.

[طواف الوداع أخيراً]

ثم يطوف(١) طواف الوداع(٢)، ويأتي بالمطلوبات التي مرت في الطواف لكن لا يرمل ولا يضطبع، ويأتي بعد ركعتيه(٣) الملتزم، ويدعو فيه.

منسك العمرة(٤)

وأما العمرة فمطلوباتها جميعُ ما ذكرناه إلا(٥) ما ذكرناه بعد خروجه يوم الثامن(٦) والله سبحانه وتعالى(٧) أعلم وأحكم.

---

(١) أي طواف الوداع.

(٢) قوله ((طواف الوداع)) ساقط من (أ)، أما في (د) فبدل ((الوداع)) ((للوداع)).

(٣) في (د) ((بركعتيه)).

(٤) هذا العنوان ساقط في (أ).

(٥) في (ب) ((لا)).

(٦) النسخة (د) تنتهي هنا، وبعدها بأوراق فارغة من ((بسم الله الرحمن الرحيم)) إلى قوله ((بالتواضع)) وساقط منها بقية الآداب.

(٧) قوله ((سبحانه وتعالى)) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

انتهى(١) المنسك المبارك، ويليه(٢) كيفية الزيارة(٣).

---

(١) في (ب) ((تم)).

(٢) في (أ) ((وتليه)).

(٣) قوله ((آداب الزيارة إلى آخره)) ساقط من (ب).

آداب الزيارة النبوية(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه صفة زيارة النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

ينبغي للزائر إذا قرُب من المدينة أن يُنيخَ بذي الحليفة، ويتأكد له أن يصلي بها ولو في وقت الكراهة تأسياً به عليه الصلاة والسلام، ويسن له أن يغتسل ويتوضأ -أو يتيمم- عند دخول المدينة من بئر الحرة بطريق الداخل من المدرج، وأن يزيل نحو شعر إبطه وعانته، ويقص أظفاره، ويُرَجِّل شعر رأسه، وأن يلبس أنظفَ ثيابه البيض كالجمعة؛ لأنه لائق بالتواضع(٢).

فإذا أتى القبر الشريف استقبله واستدبر القبلة ووقف على نحو أربعة أذرع من جدار(٣) القبر، وجعل القنديل على رأسه فيكون

---

(١) في (أ) ((كيفية الزيارة)) بدل ((آداب الزيارة النبوية)).

(٢) من قوله ((بسم الله الرحمن الرحيم)) إلى قوله ((بالتواضع)) ساقط من (أ) و (ب) و (ج).

(٣) في (ج) و (د) ((جدران)).

مقابلاً وجه النبي صلى الله عليه وسلم غاضًّاً طرفه متأدِّباً بقلبه وجوارحه.

وقائلا بلا رفع صوته:(**السلام** عليك يا رسول الله، **السلام** عليك يا نبي الله، **السلام** عليك⁽¹⁾ يا حبيب الله، **السلام** عليك يا أمين الله، **السلام** عليك يا خيرة الله، **السلام** عليك يا سيد المرسلين، **السلام** عليك يا خاتم النبيين، **السلام** عليك يا خيرة الخلق أجمعين، **السلام** عليك يا قائد الغرِّ المُحَجَّلِين، **السلام** عليك يا أحمد، **السلام**عليك يا محمد، **السلام** عليك يا أباالقاسم، **السلام** عليك يا ماحي،السلام عليك يا عاقب، **السلام** عليك يا حاشر، **السلام** عليك يا طاهر، **السلام** عليك يا بشير، **السلام** عليك يا نذير، **السلام** عليك يا مانح⁽²⁾ البر، **السلام** عليك يا قائد الخير، **السلام** عليك يانبي الرحمة، **السلام** عليك يا سيد الأمة، **السلام** عليك يا كاشف الغمة، **السلام** عليك وعلى أهل بيتك الطاهرين، **السلام** عليك

---

(١) قوله ((عليك)) ساقط من (أ).

(٢) في (أ) ((فاتح)).

وعلى أزواجك أمهات المؤمنين وأصحابك أجمعين، **السلام** عليك وعلى سائر النبيين والمرسلين وعلى جميع عباد الله الصالحين، **السلام** عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبدُه ورسولُه وخيرتُه من خلقه، وأشهد أَنَّكَ بَلَّغتَ الرِّسالة وأديتَ الأمانة ونصحتَ الأمة فجزاك الله عنا خيراً وحيَّاك بالصلاة والسلام كما أنتَ أهله، وجزاكَ اللهُ عَنَّا أفضل ماجزى نبيَّاً عن قومه ورسولاً عن أُمَّتِهِ، وصلى الله عليكَ كُلَّما ذَكَرَكَ الذاكرون، وغفل عن ذكرك الغافلون، وصلى عليكَ في الأَوَّلين والآخِرين أفضلَ وأكملَ وأعلى وأطيبَ وأطهرَ ما صَلَّى على أحد من خلقه كما استنقذنا بكَ من الضَّلالة، وهدانا بكَ من الجهالة وبَصَّرنا بكَ من العِماية، وصلى الله عليك وعلى أهل بيتك الطاهرين وسَلَّم وشَرَّف وكَرَّم وعَظَّم).

وإن كان قد أُوصي بتبليغ سلام قال: (السلام عليكَ يارسول الله من فلان ابن فلان).

ثم يتأخر عن يمينه قدر ذراع ويُسَلِّم على الصِدِّيق رضي الله عنه أولِ خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم(١) فيقول:(السلام عليك يا أبابكر صفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وصِدِّيقه وثانيه في الغار جزاكَ اللهُ عن أمة رسول الله صلى الله عليه وسلم خيراً).

ثم يتأخر قدر ذارع ويسلم على الفاروق رضي الله عنه ثاني خلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم(٢) ويقول:(السلام عليك يا عمرالذي أعز اللهُ بكَ الإسلامَ، جزاك الله عن أمة محمد صلى الله عليه وسلم خيراً).

ثم يقول:(السلام عليكما يا وزيري رسول الله صلى الله عليه وسلم المعاوِنَيْنِ له بالقيام بالدين مادام حَيَّاً، القائِمَيْنِ في أُمَّتِهِ بعده بأمور الدين تَتَّبِعَان أثره وتعملان بسُنَّتِهِ فجزاكما اللهُ خيرَ ماجزى وزراء نبيٍّ على نصرة(٣) دينه).

---

(١) قوله ((أول خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم)) ساقط من (أ).

(٢) قوله ((ثاني خلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم)) ساقط من (أ).

(٣) قوله ((على نصرة)) ساقط من (أ).

ثم ارجع -أيها الزائر(١)- وقف قبالة وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأَكْثِر الدعاء والاستغفار لنفسك ووالديك وأصحابك والمسلمين.

ثم استقبل القبلة، وقُل «الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده سبحانك لا نحصي ثناءً عليكَ أنتَ كما أثنيت على نفسكَ، **اللهم** صَلِّ وسلم على عبدكَ ورسولكَ النبي الأمي وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأهل بيته كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك عليه وعليهم كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد، **اللهم** إنك قلتَ وقولك الحق﴿ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ جَآءُوكَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡتَغۡفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾[سورة النساء آية ٦٤]، **اللهم**، قد سمعنا قولَكَ وأطعنا أمرَكَ، وقصدنا نبيَّك، مستشفعين به إليك في ذنوبنا وما أثقل ظهورنا من أوزارنا، تائبين من زللنا معترفين بخطايانا وتقصيرنا فتب علينا، وشفع نبيك هذا فينا، وارفعنا بمنزلته عندك وحقه

---

(١) قوله ((أيها الزائر)) ساقط من (أ).

عليك، **اللهم** اغفر للمهاجرين والأنصار﴿ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ﴾[سورة الحشر آية ١٠].

ثم يأتي الزائر المحراب الذي في الروضة الشريفة ويصلي فيه ركعتين، ويسأل الله تعالى حُسْنَ الخاتمة(١).

وسيلة جليلة إلى صاحب الوسيلة

يا خيرَ مَنْ دُفِنَتْ فِي التُّرْبِ اعْظُمُهُ
فَطَابَ مِنْ طِيْبِهِنَّ القَاعُ والأَكَمُ
نَفْسِي فداءٌ لِقَبْرٍ أَنْتَ سَاكِنُهُ
فِيْهِ العَفَافُ وفِيْهِ الجودُ والكَرَمُ

* * *

شَفِيْعُ الوَرَى ضَاقَتْ بِيَ الحَالُ في الوَرَى
وأَنْتَ بِمَا أَمَّلْتُ فِيْكَ جَدِيْرُ
فَسَلْ خَالِقِي تَفْرِيْجَ كَرْبِيْ فَإِنَّه

---

(١) قوله ((ثم يأتي)) إلى قوله ((الخاتمة)) ساقط من (أ).

عَلى كَشْفِهِ دوْنَ الأَنَامِ قَدِيْرُ

* * *

يا أكرَمَ الخَلْقِ عَلَى رَبِّهِ
وَخَيْرَ مَن فِيْهِمْ بِهِ يُسْأَلُ
قَدْ مَسَّنِي الكَرْبُ وَكَمْ مَرَّةٍ
فَرَّجْتَ كَرْبَاً بَعْضُهُ يُذْهِلُ
وَلَنْ تَرَى أَعْجَزَ مِنِّي وَمَا
لِشِدَّةٍ أَقْوَى وَلا أَحْمِلُ
فَبِالَّذِي خَصَّكَ بَيْنَ الوَرَى
بِرُتْبَةٍ عَنْهَا العُلا تَنْزِلُ
عَجِّل بِإذْهَابِ الَّذِي أَشْتَكِي
فَإِنْ تَوَقَّفْتَ فَمَنْ أَسْأَلُ
فَحِيَلِي ضَاقَتْ وَصَبْرِي انْقَضَى
وَلَسْتُ أَدْرِي مَا الَّذِي أَفْعَلُ
فَأَنْتَ بَابُ اللهِ أيُّ امرِئٍ
أَتَاهُ مِنْ غَيْرِكَ لا يَدْخُلُ

صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ مَا صَافَحَتْ
زَهْرَ الرَّوَابِي نِسْمَةُ شَمْأَلْ

ولسيدنا الحداد من أثناء قصيدة

أَلَا يَا رَسُوْلَ اللهِ إِنَّا قَرَابَةٌ
وَذُرِّيَّةٌ جِئْنَاكَ لِلشَّوْقِ وَالْحُبِّ
وَقَفْنَا عَلَى أَعْتَابِ فَضْلِكَ سَيِّدِي
لِتَقْبِيلِ تُرْبٍ حَبَّذَالِكَ مِنْ تُرْبِ
وَقُمْنَا تُجَاهَ الْوَجْهِ وَجْهٍ مُبَارَكٍ
عَلَيْنَا بِهِ نُسْقَى الْغَمَامَ لَدَى الْجَدْبِ
أَتَيْنَاكَ زُوَّاراً نَرُوْمُ شَفَاعَةً
إِلَى اللهِ فِيْ مَحْوِ الإِسَاءَةِ وَالذَّنْبِ
وُفُوْدٌ وَزُوَّارٌ وَأَضْيَافُ حَضْرَةٍ
مُكَرَّمَةٍ مُسْتَوْطَنِ الْجُوْدِ وَالْخِصْبِ
وَفِيْ النَّفْسِ حَاجَاتٌ وَثَمَّ مَطَالِبٌ
نُؤَمِّلُ أَنْ تُقْضَى بِجَاهِكَ يَا مُجْبِي
تَوَجَّهْ رَسُوْلَ اللهِ فِيْ كُلِّ حَاجَةٍ

لَنَا وَمُهِمٍّ فِيْ المَعَاشِ وَفِيْ القَلْبِ
وَإِنَ صَلاَحَ الدِّيْنِ وَالقَلْبِ
سَيِّدِي
هُوَ الغَرَضُ الأَقْصَى فَيَا سَيِّدِي قُمْ بِي

انتهى المنسكُ المباركُ وآدابُ الزيارة النبوية

لمؤلفه الحبيب العارف بالله تعالى الإمام

عبدالله بن عمر بن أبي بكر بن يحيى

الحضرمي الشافعي رضي الله عنه

ونفعنا به آمين.

الفهرس

الرقم	العنوان	الصفحة
١.	مقدمة المحقق	٥
٢.	ترجمة المؤلف	٧
٣.	المقدمة	١٦
٤.	الإحرام بالحج	١٧
٥.	واجبات الإحرام	١٧
٦.	سنن الإحرام	١٨
٧.	محرمات الإحرام	٢٤
٨.	مكروهات الإحرام	٢٥
٩.	السير إلى مكة ودخولها ودخول المسجد الحرام	٢٦
١٠.	سنن الدخول إلى مكة	٢٦
١١.	طواف القدوم	٣١
١٢.	واجبات الطواف	٣١
١٣.	سنن الطواف	٣٢

١٤.	مايطلب تركه في الطواف	٤٠
١٥.	مابعد ركعتي الطواف	٤١
١٦.	السعي بين الصفاء والمروة	٤٣
١٧.	واجبات السعي	٤٤
١٨.	سنن السعي	٤٥
١٩.	الذهاب إلى منى والمبيت بها ليلة التاسع	٥٠
٢٠.	السير إلى عرفات ثم الوقوف بها	٥٢
٢١.	مايطلب تركه في عرفات	٥٧
٢٢.	النفر من عرفات إلى مزدلفة	٥٨
٢٣.	النفر من مزدلفة إلى منى	٦٢
٢٤.	رمي جمرة العقبة بمنى	٦٤
٢٥.	النزول بمنى وذبح الهدي ثم الحلق	٦٧
٢٦.	طواف الإفاضة	٧٣
٢٧.	المبيت بمنى ورمي الجمرات الثلاث في أيام التشريق	٧٤

٢٨.	طواف الوداع أخيراً	٧٧
٢٩.	منسك العمرة	٧٧
٣٠.	آداب الزيارة النبوية	٧٩
٣١.	الفهرس	٨٨